

# اللغة العربية ه



كتاب المادة العلمية

المستوى الخامس  
النظام الفصلي للتعليم الثانوي  
المسار العلمي والإداري

طبعة تجريبية  
١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ  
٢٠١٦م - ٢٠١٧م  
يوزع مجاناً ولا يباع

● قررت وزارة التعليم تدريس  
● هذا الكتاب وطبعه على نقتها

  
وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم

# اللغة العربية ٥

المستوى الخامس  
النظام الفصلي للتعليم الثانوي  
المسار العلمي والإداري  
كتاب المادة العلمية

طبعة تجريبية  
١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ  
٢٠١٦م - ٢٠١٧م  
يوزع مجاناً ولا يباع

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣٧ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

اللغة العربية ٥ (المستوى الخامس - النظام الفصلي للتعليم الثانوي - كتاب

المادة العلمية) / وزارة التعليم - الرياض، ١٤٣٧ هـ

٦٤ ص ، ٢١ × ٥ ، ٢٥ سم

ردمك : ١ - ٣١٧ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - اللغة العربية - كتب دراسية ٢ - التعليم الثانوي - السعودية

- كتب دراسية أ - العنوان

١٤٣٧ / ٩١٨٩

ديوي ٤١٠ ، ٧١٢

رقم الإيداع : ١٤٣٧ / ٩١٨٩

ردمك : ١ - ٣١٧ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم تحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين..  
ها أنت عزيزي المتعلم تعيش أجواء جديدة في تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، فبعد أن أنهيت  
دراستك في المستويات الأربعة الأولى متدرباً فيها على بعض مهارات النحو، والقراءة، والاتصال  
الكتابي، والتواصل الشفهي، تنتقل بعدها إلى المستوى الخامس (المسار العلمي) الذي تتدرب فيه على  
بعض مهارات النحو، والقراءة بصورة مستقلة مركزة وبأسلوب تعليمي مماثل لما كان في المستويين الأول  
والثاني.

ويتجسد مقرر اللغة العربية (5) في صفوف (المسار العلمي) في المرحلة الثانوية في كتابين: كتاب  
التطبيقات وكتاب المادة العلمية.

فكتاب التطبيقات ميدان تمارس فيه المهارات اللغوية ومهارات الفهم والنقد والتفكير؛ لإكسابك القدرة  
اللغوية المطلوبة والثقافة الواعية باللغة وقضاياها وفنونها المختلفة.

وكتاب المادة العلمية يتضمن مادة علمية صرفة في المجالات اللغوية المستهدفة، تبني في ضوئها النشاطات  
التعلمية الموجودة في (كتاب التطبيقات). فهو مجموعة مراجع في كتاب واحد، فكل ما تحتاجه لتنفيذ  
النشاطات الموجودة في (كتاب التطبيقات) تجدها في هذا الكتاب، فعندما تعود إليه تكون كمن رجع إلى  
مجموعة من المصادر والمراجع في النحو والقراءة، دون أن يفني ذلك عن الرجوع إلى مصادر التعلم الأخرى  
ولا سيما التقني منها.

ويتوقع أن يكون كل كتاب مكملًا للآخر، فالمعلومات والمعارف والمفاهيم التي تقدم في (كتاب المادة  
العلمية) يجري التطبيق عليها في (كتاب التطبيقات)، والتدريبات الموجودة في (كتاب التطبيقات) تحتاج  
إلى دليل مساعد ومعلومات تعين على تنفيذها وهي موجودة في (كتاب المادة العلمية). إذاً فكل من  
الكتابين أهميته الخاصة، ولا يمكن أن يكون وجود أحدهما نوعاً من الترف أو زيادة في العبء.

ويتكوّن كل من الكتابين من وحدتين دراسيتين تهدف كلتاهما إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة  
فيما يلي:

الوحدة الأولى، الوحدة النحوية، وتعنى إجمالاً بالقدرة على تطبيق القواعد النحوية المستهدفة. وتهدف  
إلى:

- تحديد الوظيفة النحوية، والحالة الإعرابية، والعلامة الإعرابية المناسبة للكلمات المعربة في النص.
- التمييز بين المفاهيم النحوية المتعلقة بالوظائف النحوية للكلمات المعربة.
- التأكد من الصحة النحوية للنصوص التي يكتبها، أو يستعد لإلقائها.
- التواصل الشفهي، في المواقف الرسمية، بلغة عربية سليمة من اللحن.

الوحدة الثانية: الوحدة القرائية، وتعنى إجمالاً بالقدرة على توليف إستراتيجيات مختلفة للقراءة باختلاف نوع المقروء، وهدف القراءة، إضافة إلى فهم المقروء، وتحليله وتقييمه. وتهدف إلى:

- اختيار الإستراتيجية المناسبة للقراءة بحسب الهدف (القراءة السريعة، القراءة المركزة للاستذكار، القراءة التحليلية الناقدة)، وبحسب نوع النص (علمي / شعري / نثر أدبي / وظيفي).
  - تحليل البنية المعرفية للنصوص العلمية، والبنية الأسلوبية الجمالية للنصوص الأدبية، و تقويمهما في ضوء معايير موضوعية.
  - فهم عبارة النص المقروء ودلالاته الضمنية وما وراء سطوره.
  - اتباع أساليب داعمة للفهم القرائي، كالتخطيط، وتلخيص الأفكار، ورسم مخطط الموضوع، والتعليق، وإعادة إنتاج دلالة النص.
  - تحليل ألفاظ النص وأفكاره وحججه؛ للوصول إلى أغراض من مثل: معرفة بيئة النص / زمنه / شخصية كاتبه / رؤيته / موقفه من الموضوع.
  - وإضافة إلى أهداف الوجدتين، هناك أهداف مضمنة فيها تدور حول تنمية التفكير، وذلك بما تضمنته دروس الوجدتين من نشاطات وعمليات وأسئلة. وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:
  - اتباع إستراتيجيات مناسبة لتعميق الفهم وتلخيص المعرفة (خرائط المفاهيم، جداول المواقع النحوية، التشجير، العنقدة).
  - التمكن من مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات (الملاحظة، التصنيف، التنظيم، التفسير، التنبؤ، فرض الفروض، اختبار الفروض، التعميم).
  - التمكن من مهارات التفكير الناقد (التمييز بين الحقائق والادعاءات، التمييز بين المعلومات المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به، تحديد مستوى دقة الرواية أو العبارة، تحديد مصداقية مصدر المعلومات، التعرف على الادعاءات والحجج أو المعطيات الغامضة، التعرف على الاقتراضات غير المصرح بها، تحري التحيز، تحديد قوة البرهان أو الادعاء، التنبؤ بترتيبات القرار أو الحل).
  - التمكن من مهارات التفكير الإبداعي: الخيال، الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفصيل.
- ومن مجموع أهداف الوجدتين وأهداف مجال تنمية التفكير تتكون أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية التي ينتظر من الطالب التمكن منها. ويتمثل أبرزها في التواصل اللغوي الناجح بالعربية الفصحى (حديثاً، واستماعاً، وكتابة، وقراءة) في المواقف اللغوية المناسبة، والمعرفة الواعية بالتقواعد النحوية المنظمة لعمليات ضبط أواخر الكلمات المعربة، واستخدام علامات الترتيب والأعراف الكتابية بما يساعد على فهم المكتوب وتنظيمه، وتنمية مهارات فهم النصوص، وتحليلها، وتقييمها باتباع إستراتيجيات مختلفة للقراءة، إضافة إلى تنمية مهارات الدراسة والتعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير العلمي، والناقد، والإبداعي.

والله ولي التوفيق.

المؤلفون

# كيف تستخدم الكتابين؟

عزيزي الطالب:



## كيف تتعامل مع كتابي مادة اللغة العربية؟

أنت أمام كتابين يمثلان مادة اللغة العربية، يهدفان إلى الارتقاء بمستوى تعلمك، وهذان الكتابان هما:

- كتاب (المادة العلمية)، ويشتمل على المحتوى العلمي للمجالات اللغوية التي يستهدفها المنهج في النحو، والقراءة، والاتصال الكتابي، والتواصل الشفهي. وهو بهذه الصفة مرجع علمي متعدد المصادر في المجالات اللغوية المستهدفة.
- كتاب (التطبيقات)، ويشتمل على النشاطات التي تكسبك المهارات اللغوية في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. وهو أشبه ما يكون بدورة تدريبية: تستهدف إكسابك القدرة اللغوية المناسبة والثقافة الواعية باللغة وقضاياها وفنونها المختلفة.



## العلاقة بين الكتابين:

بين الكتابين علاقة تكاملية وتبادلية؛ فالمحتوى العلمي من المعلومات والمعارف والمفاهيم التي تقدم في كتاب (المادة العلمية) يجري التطبيق عليها في كتاب (التطبيقات)، والنشاطات الموجودة في (كتاب التطبيقات) تحتاج إلى دليل مساعد ومعلومات تعين على تنفيذها وهي موجودة في كتاب (المادة العلمية).



## كيف تستخدم الكتابين؟

كتاب (التطبيقات) هو الكتاب المقرر، وأما كتاب (المادة العلمية) فيمثل إضافة تعينك على فهم محتوى كتاب التطبيقات وتنفيذ تدريباته.

# دليل الأشكال والرموز المستخدمة في الكتاب

مدخل يصف موضوع الوحدة، ويحفز دافعية الطالب للتعلم، ويثير اهتمامه للمعرفة، وفي الغالب ينتهي بسؤال عام عن الوحدة.



تحديد للدروس التي تتضمنها الوحدة.

موضوعات  
الوحدة



وصف محدد لأبرز المهارات التي يتوقع أن يتقنها الطالب بعد دراسته الوحدة.

أهداف الوحدة



توجيهات للطلاب تعينه على تحقيق أهداف الوحدة بيسر وفعالية.

إرشادات  
المتعلم



أسئلة مع إجاباتها تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم المادة العلمية وكيفية تطبيقها.



تدريب  
محلول

المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون المتعلم مطالباً بها في التقويم أو الاختبار.



إثراء

المراجع والمصادر التي أخذت منها المادة العلمية للوحدة، ويمكن للطلاب العودة إليها للاستزادة منها حول موضوع الوحدة.

مراجع الوحدة





الوحدة الأولى :  
الوحدة النحوية  
التطبيق النحوي

١٢ أقسام الكلمة

١٣ أقسام الاسم

١٤ علامات إعراب الأسماء

١٥ رفع الفعل المضارع ونصبه وجزمه

١٦ علامات إعراب الفعل المضارع

١٧ المبتدأ والخبر

١٨ الجملة الفعلية

١٩ الممنوع من الصرف

٢٠ متممات الجملة

٢١ التوابع

٢٢ النداء

٢٣ الاستثناء

٢٥ التعجب

٢٦ العدد وتمييزه

٢٧ مراجع الوحدة

الوحدة الثانية :  
الوحدة القرآنية  
القراءة السريعة

٣٢ مدخل  
أهمية القراءة السريعة

٣٩ محددات السرعة

٤١ أنواع القراءة السريعة

٤٦ معوقات سرعة القراءة

٥٠ إستراتيجيتان لتسريع  
القراءة

٥٥ مراجع الوحدة

نماذج شعرية  
من العصر الأموي  
والعصر العباسي



## الوحدة النحوية

### التطبيق النحوي



تدرس قواعد النحو: لتطبيقها، وليس  
لتحفظها.. فقواعد النحو لا فائدة  
فيها إذا لم ينعكس أثرها على صحة  
المنتج اللغوي شفهيًا أو كتابيًا.

مدة التنفيذ



عدد الأسابيع



## موضوعات الوحدة



- مراجعة عامة للموضوعات النحوية: المكونات الأساسية للجملة المتممات المجرورة والمنصوبة، التوابع والأساليب النحوية، علامات الإعراب.
- ضبط النصوص المقروءة والمكتوبة بالشكل.
- تحليل النصوص إلى كلمات وجمل، وبيان وظائفها النحوية.

## أهداف الوحدة



- يعينك محتوى هذه الوحدة على تحقيق أهدافها في كتاب التطبيقات، وهي أن:
1. تلخص المعلومات الأساسية للنحو العربي، وتحفظها.
  2. تضبط النصوص المقروءة بالشكل دون أي خطأ.
  3. تكتب نصوصاً وفقرات مضبوطة بالشكل، وخالية من الأخطاء النحوية.
  4. تتحدث وتلقي وتقرأ، بلغة عربية فصيحة خالية من الأخطاء النحوية.
  5. تتعرف على الوظائف النحوية للمفردات في الجملة.
  6. تصلح أي خطأ نحوي في المكتوب أو المسموع.

## إرشادات المتعلم:

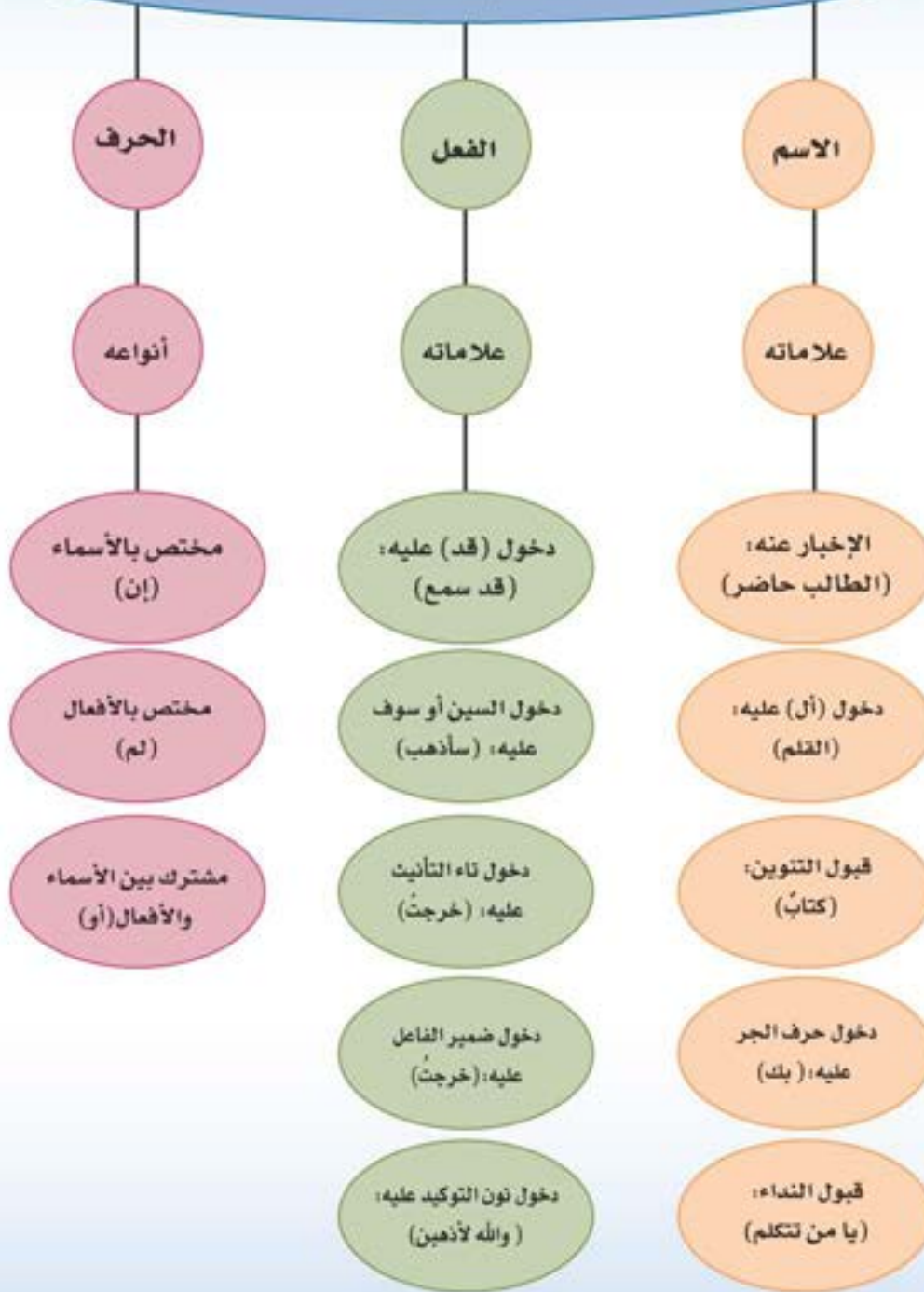
1. تمثل هذه الوحدة خاتمة المطاف في الدرس النحوي، وفيها يتم التطبيق الشفهي والكتابي لما تعلمته في المقررات السابقة، وهذا يعني أن أمامك فرصة أخيرة لتحسين مستواك النحوي وقدرتك الأدائية، فلا تفوت هذه الفرصة.
2. قد لا تكون المعلومات النحوية ضرورية في ذاتها، ولكنها وسيلتك إلى إتقان النحو، فاحرص على تلخيصها من مراجعك النحوية، وحفظها، أو تدوينها على كتابك، تمهيداً لتطبيقها في أدائك الشفهي والكتابي.
3. عندما يطلب منك كتابة فقرة، أو إلقاء نص، فاحرص على ضبطه بالشكل التام، وراجع أستاذك وزملاءك للتأكد من سلامة الضبط؛ فهذا هو التدريب الحقيقي على مهارات النحو.
4. حاول أن تطبق قدراتك النحوية في أدائك الشفهي والكتابي في جميع المقررات الدراسية، وحتى في أحاديثك الشخصية مع المعلمين والأصدقاء.

## مشروع الوحدة:

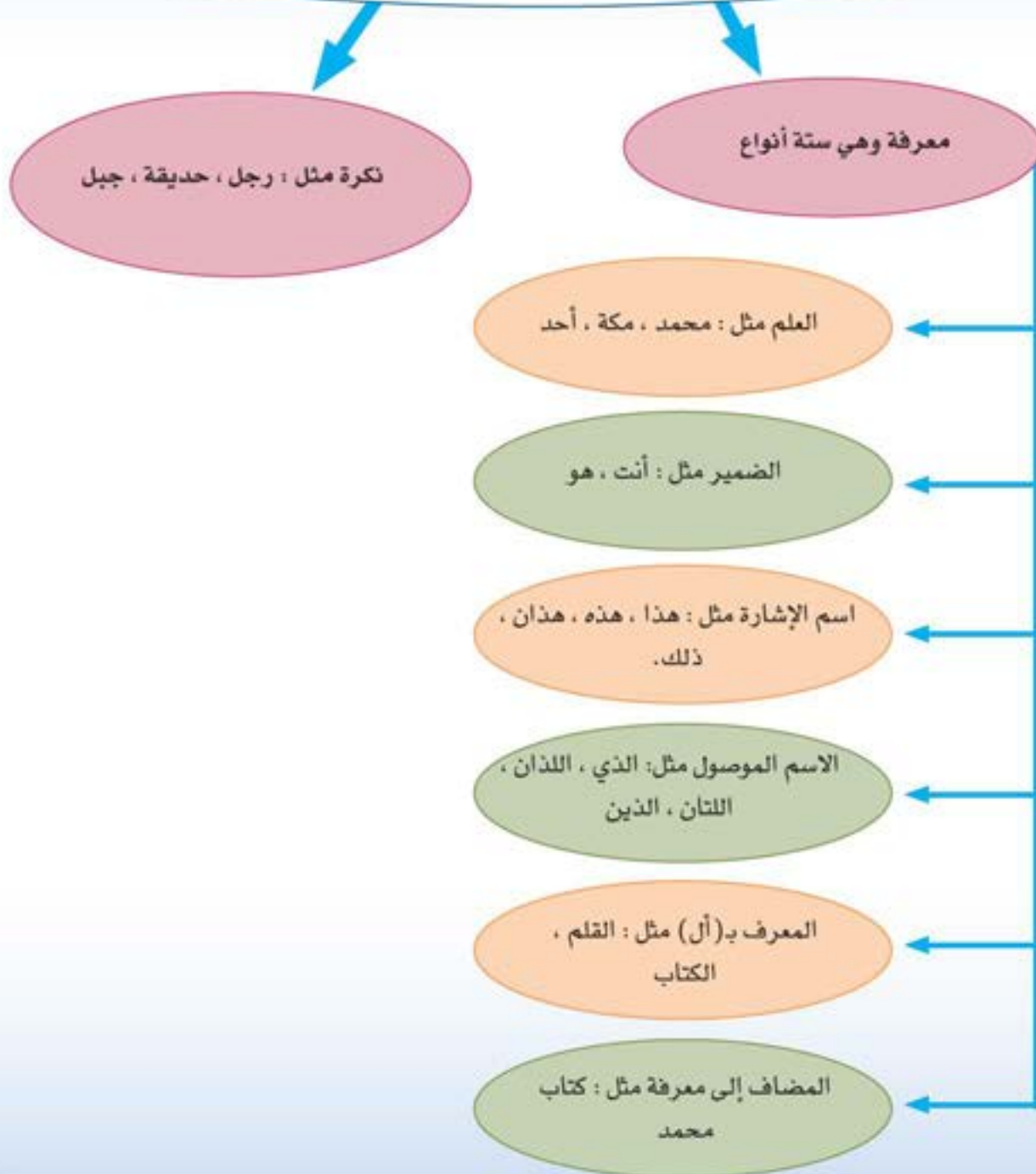


التطبيق على نماذج من الشعر الأموي والعباسي (ملحق كتاب المادة العلمية).

# أقسام الكلمة



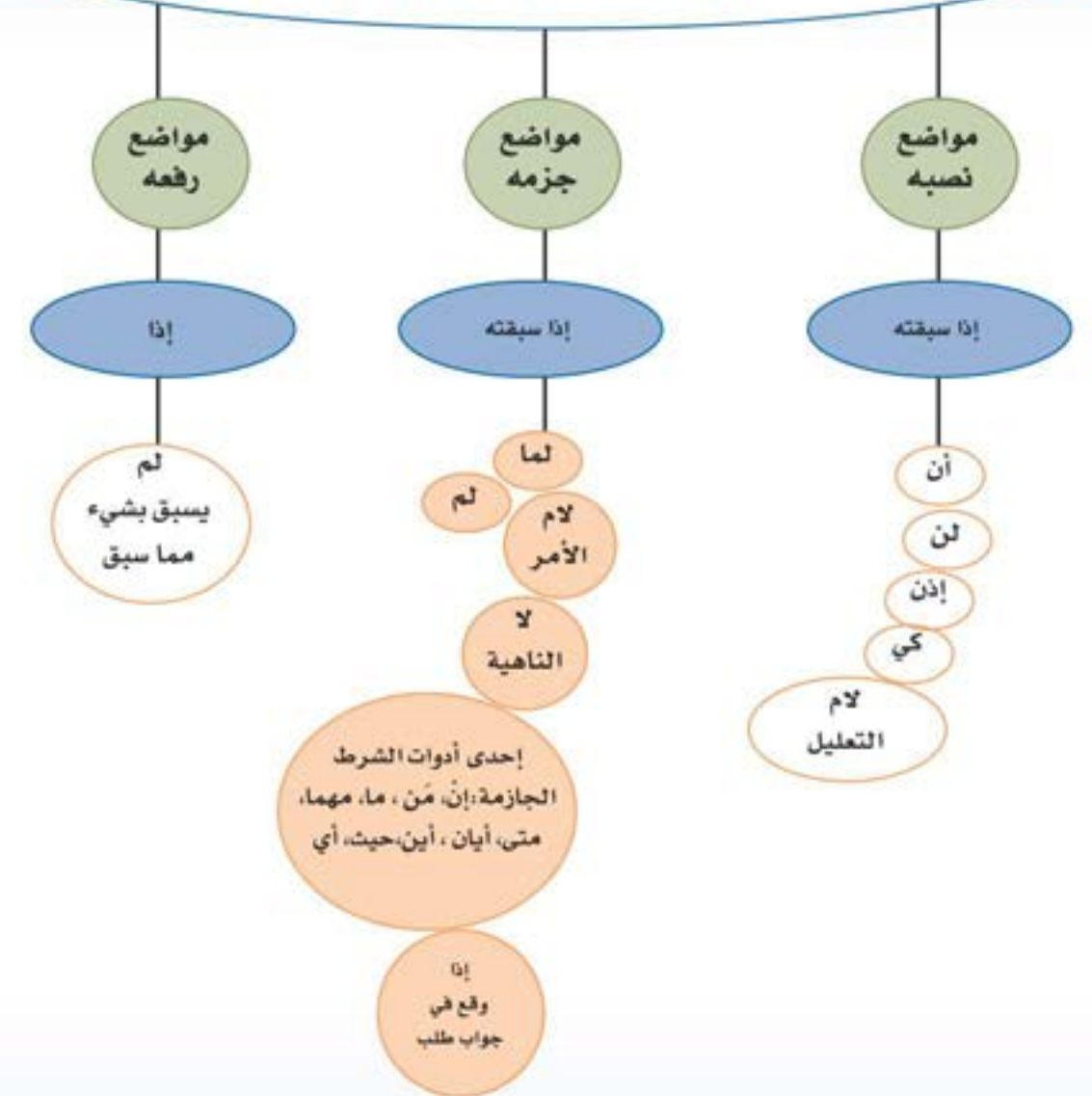
## أقسام الاسم من حيث التعريف والتنكير



## علامات إعراب الأسماء

نوع الكلمة	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجر
الاسم المفرد	الضمة	الفتحة	الكسرة
جمع التكسير	الضمة	الفتحة	الكسرة
جمع المؤنث السالم	الضمة	الكسرة	الكسرة
الممنوع من الصرف	الضمة	الفتحة	الفتحة
المتنى	الألف	الياء	الياء
جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء
الأسماء الخمسة	الواو	الألف	الياء

## رفع الفعل المضارع ونصبه وجزمه





## علامات إعراب الفعل المضارع

نوع الفعل	علامة رفعه	مثاله	علامة نصبه	مثاله	علامة جزمه	مثاله
الصحيح الآخر	الضمة الظاهرة	المطر ينزلُ الآن	الفتحة الظاهرة	لن يحضرَ المعلم اليوم.	السكون	لم يسافرَ خالد.
المعتل الآخر بالواو	الضمة المقدره	الكريم يسمو بنفسه.	الفتحة الظاهرة	لن يسموُ بنفسه إلا كريم.	حذف حرف العلة	لم يسمُ بنفسه إلا كريم.
المعتل الآخر بالياء	الضمة المقدره	القاضي يقضي بالعدل.	الفتحة الظاهرة	لن يقضيَ القاضي بالعدل.	حذف حرف العلة	لم يقضِ القاضي إلا بالحق.
المعتل الآخر بالألف	الضمة المقدره	يسعى المعلم لتعليم طلابه.	الفتحة المقدره	لن يسعى المعلم إلا لمصلحة طلابه.	حذف حرف العلة	لم يسعِ المعلم إلا لمصلحة طلابه.
الأفعال الخمسة	ثبوت النون	الطلاب يحضرون إلى المدرسة صباحاً.	حذف النون	الطلاب لن يحضروا غداً.	حذف النون	الطلاب لم يحضروا اليوم.

# المبتدأ والخبر ونواسخهما

## الحروف الناسخة

وهي : إن ، أن ، كأن ،  
لكن ، ليت ، لعل  
و(لا) النافية للجنس.

وهي تنصب المبتدأ  
ويسمى اسمها ، وترفع  
الخبر ، ويسمى خبرها.

إن الحقُّ واضحٌ

## الأفعال الناسخة

وهي : كان ، صار ، ما زال  
، أصبح ، أمسى ، أضحى ،  
ليس ، مادام ، ما فتئ ، ما  
انطفئ ، ما برح

وهي ترفع المبتدأ ،  
ويسمى اسمها ، وتنصب  
الخبر ويسمى خبرها.

صار الجوُّ بارداً

## الخبر

وهو الركن الثاني من أركان  
الجملة الاسمية ، وهو ثلاثة  
أنواع ،

1. الخبر الجملة ،  
الدين عماده الصلاة  
(جملة اسمية)  
المسلم يحب الخير للناس  
(جملة فعلية)
2. الخبر شبه الجملة ،  
محمد في الفصل  
(جار ومجرور)  
القلم فوق الطاولة (ظرف)

3. الخبر المفرد ،  
محمد حاضر ، ولدان  
قادمان.

## المبتدأ

وهو الركن الأول من أركان  
الجملة الاسمية ، ويأتي على  
ثلاث صور :

1. اسم ظاهر ، محمد حاضر.
2. ضمير منفصل ، أنا  
موجود.
3. مصدر مؤول ، أن تعتمد  
على نفسك خير من أن تكون  
عالة على أبويك.

# الجملة الفعلية

تتكون الجملة الفعلية من:

فعل مبني  
للمجهول +  
نائب فاعل  
هُزِمَ الفريقُ.  
حوسِبَ المقصَرُ  
هُدِمَ البيتُ

أو

فعل مبني للمعلوم + فاعل +  
مفعول به (أحيانا)  
جاء محمد .  
ظهر الحق.  
سافر الوفد.  
سمعت النصيحة.

# الممنوع من الصرف

ممنوع من الصرف؛  
لأن فيه علتين؛

ممنوع من الصرف؛  
لأن فيه علة واحدة؛

الصفة إذا كانت على :  
١. وزن (فعلان) مثل :  
غضبان ، وعطشان.

٢. وزن (فُعال) و (مفْعَل)  
من الأعداد ، مثل : سداس ،  
ومسدس.

٣. وزن (فُعَل) مثل : آخر.

٤. وزن (أفعل) الذي مؤنثه  
على وزن (فعلاء) . مثل : أحمر

١. العلم إذا كان:

٢. مؤنثا : زينب.

٣. مختوما بألف ونون:  
عثمان.

٤. أعجميا: إبراهيم.

٥. على وزن الفعل: ينبع.

٦. على وزن (فُعل) : عمر.

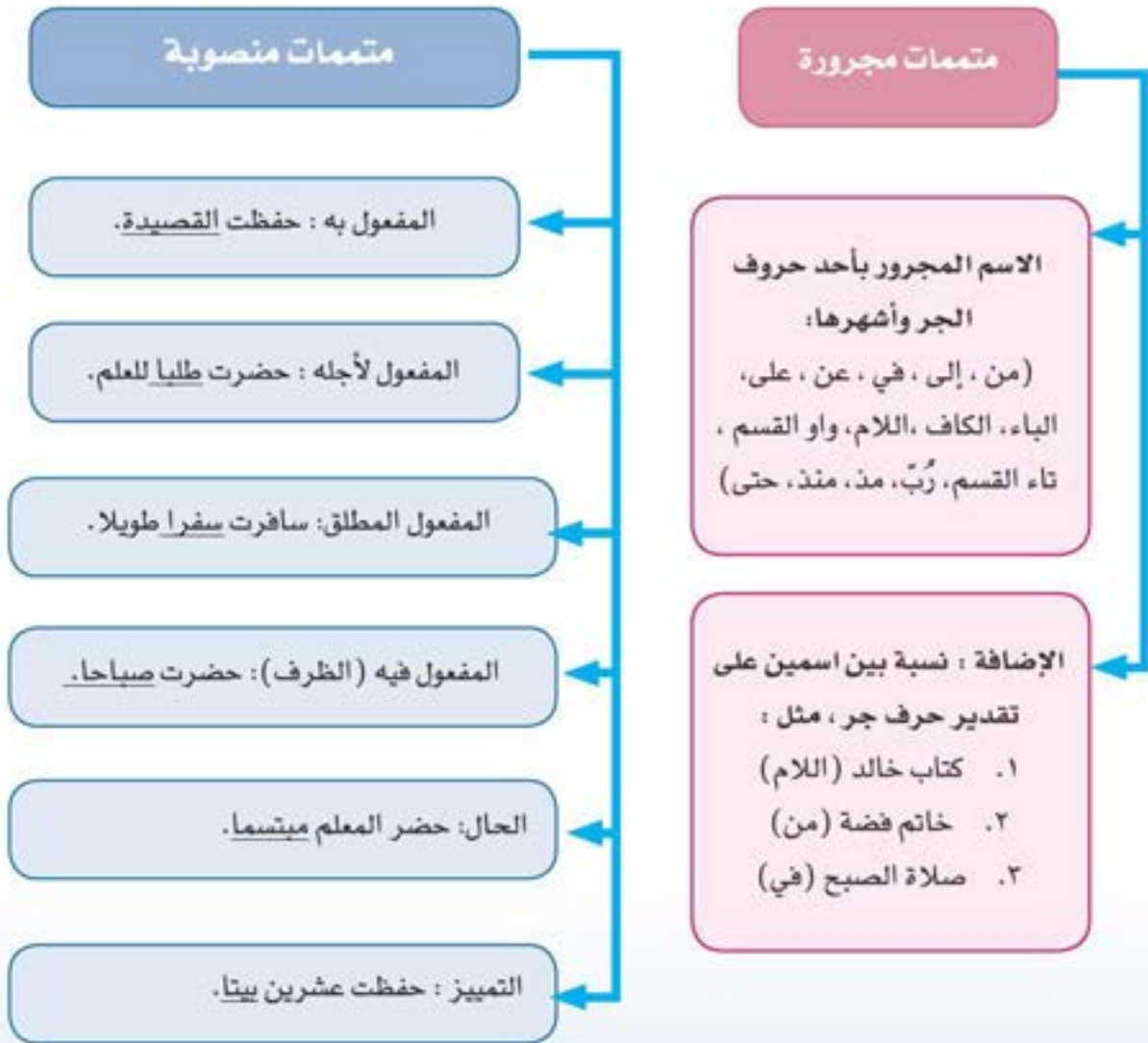
٧. مركبا تركيبا مزجيا:  
بعلبك.

١. ما كان على إحدى صيغتي  
منتهى الجموع وهما ما  
كان على صورة (مفاعل)  
أو (مفاعيل)

٢. ما ختم بألف التانيث  
الممدودة ، مثل صحراء.

٣. ما ختم بألف التانيث  
المقصورة. مثل : بشرى.

## متممات الجملة



## التواب

### البديل :

وهو ثلاثة  
أنواع:

١. بديل كل من كل،  
مثل: حضر الأستاذ  
خالد.
٢. بديل بعض من  
كل، مثل: حضر  
الطلاب نصفهم.
٣. بديل اشتغال،  
مثل: أعجبتني الليل  
تقريده.

### التوكيد :

وهو نوعان

١. التوكيد اللفظي،  
ويكون بإعادة لفظ  
المؤكد . مثل: المتنبئ  
المتنبئ شاعر العربية.
٢. التوكيد المعنوي،  
ويكون بذكر الفاظ (كل  
أو جميع أو عامة أو نفس  
أو عين أو كلا أو كلتا)  
مثل : جاء الطلاب كلهم.  
قابلت المدير نفسه.  
حضر الأخوان كلاهما.

### النعته :

وهو نوعان :

١. نعت حقيقي: وهو  
ما يبين صفة من  
صفات المتبوع حقيقة،  
مثل : حضر الطالب  
المجتهد.
٢. نعت سببي: وهو  
الذي يبين صفة من  
صفات ماله علاقة  
بالمتبوع ، مثل:  
حضر اللاعب المهزوم  
فريقه.

### المعطوف بأحد

حروف العطف

وهي:

١. الواو: جاء محمد  
وخالد.
٢. الفاء: اغسل يديك  
فوجهك.
٣. أو : كل تفاحة أو  
برتقالة.
٤. ثم: حضر الطلاب ثم  
المعلم.
٥. بل: ما حضر صالح بل  
أخوه.
٦. حتى: نجح الطلاب حتى  
المقصرون.
٧. أم : هل تحب البقاء أم  
الانصراف؟
٨. لا: جاء سعيد لا صالح.
٩. لكن : ما شربت شايا  
لكن قهوة.

## النداء

أقسام المنادى	مثاله	حكمه الإعرابي
المفرد العلم	يا خالدُ، انتبه. يا محمدان، لا تتأخرا. يازيدون، تعالوا.	يبني على ما يرفع به
التكرة المقصودة	يا نائمُ، استيقظ	
التكرة غير المقصودة	يا مهملاً، تدارك وقتك.	منصوب
المضاف	يا سائقَ السيارة، تمهل.	
الشبيه بالمضاف	يا رحيمًا بعباده.	

## الاستثناء

أولا : المستثنى بـ(إلا) :

نوعه	حكمه الإعرابي	مثاله
تام موجب. والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه. والموجب : هو المثبت (غير المنفي).	يكون واجب النصب، ويعرب مستثنى منصوب.	حضر الطلاب إلا خالدا.
تام منفي أي يكون المستثنى منه مذكورا في الجملة ، وتكون جملة الاستثناء مسبوقة بنفي.	يجوز فيه النصب على الاستثناء ، كما يجوز أن يتبع المستثنى منه في إعرابه.	ما حضر الطلاب إلا خالدا (النصب) ما حضر الطلاب إلا خالدٌ (إتباع خالد) للمستثنى منه (الطلاب)
المضغ وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه.	يعرب المستثنى (ما بعد إلا) بحسب العوامل قبل (إلا)	ما جاء إلا خالدٌ (خالد : فاعل لـ(جاء) مرفوع) ما رأيت إلا محمدا (محمدا: مفعول به منصوب)



## ثانياً : المستثنى بـ (غير) و (سوى) :

المستثنى بـ (غير) و (سوى) يكون دائماً مجروراً بالإضافة إليهما ، وتأخذ (غير) و(سوى) إعراب المستثنى مع (إلا) بحسب أحواله التي سبق ذكرها ، وتكون العلامة ظاهرة على (غير) ومقدرة على (سوى) وذلك على النحو التالي:

- أ- الاستثناء التام المثبت : جاء الطلاب غيرَ خالد. جاء الطلاب سوى خالد.  
فـ (غير) منصوبة على الاستثناء ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.  
و(سوى) منصوبة على الاستثناء ، وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف.
- ب- الاستثناء التام المنفي : ما جاء الطلاب غيرُ / غيرَ خالد ، ما جاء الطلاب سوى خالد.  
فـ (غير) يجوز فيها أن تكون منصوبة على الاستثناء أو أن تكون مرفوعة على أنها بدل بعض من كل من (الطلاب) .  
وكذلك الحال مع (سوى) إلا أن علامة الإعراب تكون مقدرة على الألف.

## ثالثاً : المستثنى بـ (عدا) و (خلا) و (حاشا) :

يجوز في المستثنى بـ (خلا ، و عدا ، و حاشا) وجهان من الإعراب :

- النصب على أنه مفعول به ، مثل : عاد الحجاج عدا حجاجَ البرِّ. فـ (حجاج) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. . وحينئذ تكون (عدا) فعلاً ماضياً.
- الجر ، مثل : عاد الحجاج عدا حجاجَ البرِّ فـ (حجاج) اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وحينئذ تكون (عدا) حرف جر ، وليست فعلاً ماضياً. وكذلك الحال مع (خلا ، و حاشا) فيمكن أن يعدا فعلاً ماضياً فينصب المستثنى بهما ، أو أن يعدا حرف جر فيجر المستثنى بهما .

### ملحوظة :

إذا دخلت (ما) على (عدا ، خلا ، حاشا) فإن المستثنى بها لا يكون إلا منصوباً على أنه مفعول به ، ولا يجوز أن تعد حروف جر وذلك أن (ما) حرف والحرف لا يدخل على حرف ، فلا يصح أن تعرب (عدا أو خلا أو حاشا) حرف جر بعد دخول (ما) عليها.

# التعجب

## للتعجب صيغتان قياسيتان :

١. ما أفعله !

٢. أفعل به !

### إعراب صيغة ( أفعل به )

فيها إعرابان والمشهور  
أن تعرب على النحو  
التالي :

أكرم بخلق الحياء !

أكرم : فعل أمر ، وفاعله  
ضمير مستتر وجوبا  
تقديره ( أنت ) .

بخلق : الباء حرف جر ،  
خلق : اسم مجرور بالباء ،  
وعلامة جره الكسرة  
الظاهرة على آخره ، وهو  
مضاف ،

الحياء : مضاف إليه  
مجرور ، وعلامة جره  
الكسرة الظاهرة على  
آخره .

### إعراب صيغة ( ما أفعله ) ،

تعرب صيغة ( ما أفعله )

على النحو التالي :

ما أجمل الحديث!

ما : اسم يدل على

التعجب ، مبني على

السكون في محل رفع  
مبتدأ .

أجمل : فعل ماضٍ مبني  
على الفتح ، والفاعل ضمير  
مستتر تقديره ( هو ) يعود  
على ( ما ) .

الحديث : مفعول به  
منصوب ، وعلامة نصبه  
الفتحة الظاهرة على  
آخره .

والجملة الفعلية ( أجمل  
الحديث ) في محل رفع  
خبر المبتدأ .

### التعجب من الفعل

الذي لم تكتمل فيه

الشروط ،

١ . الفعل الجامد ،

والذي لا يقبل التفاوت لا  
يتعجب منه مطلقا .

٢ . إذا كان الفعل زائدا

على ثلاثة أحرف ،

أو كان ناقصا ، أو

كان الوصف منه على

( أفعل ) و ( فعلاء )

فإنه يتعجب منه

بفعل مناسب مستوف

للشروط ، ويؤتى بمصدر

الفعل صريحا أو مؤولا .

٣ . إذا كان الفعل مبنيا

للمجهول أو منفيًا فإنه

يتعجب منه بفعل مناسب

مستوف للشروط ، ويأتي

بعده بمصدر الفعل مؤولا

فقط .

### شروط صياغة فعلي

التعجب ،

أن يكون الفعل ثلاثيا ، فلا

يصاغ فعلا التعجب مما

زاد على ثلاثة .

أن يكون متصرفا

( غير جامد )

أن يكون مثبتا

( غير منفي )

أن يكون مبنيا للمعلوم .

أن يكون قابلا للتفاوت

( أي تختلف نسبة أداء

الفعل من فاعل لآخر )

أن يكون تاما ( غير

ناقص ) .

ألا يكون الوصف منه

على ( أفعل ) للمذكر و

( فعلاء ) للمؤنث .

## العدد وتمييزه

مثاله	تمييزه			العدد
	من حيث الإعراب	من حيث التذكير والتأنيث	من حيث العدد	
رجل ورجلان	ليس لهما تمييز			٢ أو ١
أربعة رجال وثلاث نساء	مجرور بالإضافة	يخالف جنس المعدود	جمع	من ٢ إلى ١٠
أحد عشر طالباً واثنى عشرة طالبة.	منصوب	الجزء الأول (٢١) يوافق جنس المعدود، وكذلك الجزء الثاني (١٠)	مفرد	١٢ و ١١
خمسة عشر كرسيًا وسبع عشرة طاولة.	منصوب	الجزء الأول يخالف جنس المعدود، والجزء الثاني يوافقه	مفرد	من ١٣ إلى ١٩
ثلاثون معلمًا وأربعون معلمة.	منصوب	لا تتغير صيغة العدد	مفرد	المقود من ١٠ إلى ٩٠
مئة تلميذ وثلاث مئة تلميذة.	مجرور	لا تتغير صيغة العدد	مفرد	١٠٠ ومضاعفاتها
ألف سائحة، وثلاثة آلاف سائح.	مجرور	لا تتغير صيغة العدد	مفرد	١٠٠٠ ومضاعفاتها

## مراجع الوحدة



د. عبده علي الراجحي  
علي الجارم ومصطفى أمين  
محمود إسماعيل صيني  
عباس حسن  
مصطفى غلاييني  
أحمد قبش

التطبيق النحوي  
النحو الواضح للمرحلة الثانوية  
النحو المبرمج  
النحو الوافي  
جامع الدروس العربية  
الكامل في النحو والصرف والإعراب  
مقررات اللغة العربية السابقة



## الوحدة القرائية

القراءة  
السريعة

القراءة السريعة لا تعني أن تقرأ بشكل أسرع فقط، بل أن تكون قادراً أيضاً على سرعة استيعاب ما تقرؤه، واستخلاص ما تحتاجه من معارف وعلوم مناسبة من داخل هذا الكم المعلوماتي الهائل المتجدد، إنها الوسيلة التي يمكنك من مسايرة ومتابعة عصر المعلومات والمعرفة، وهي مفتاح لتحقيق نجاحاتك المستقبلية الشخصية والمهنية. فما أنواع القراءة السريعة؟ وما أهدافها؟ وكيف نطبق إستراتيجياتها؟

مدة التنفيذ



عدد الأسابيع



## موضوعات الوحدة



- أنواع القراءة السريعة.
- معوقات سرعة القراءة.
- إستراتيجيتان لتسريع القراءة.

## أهداف الوحدة



- يعينك محتوى هذه الوحدة على تحقيق أهدافها في كتاب التطبيقات، وهي أن:
١. تتصفح الكتب والمقالات، والإنترنت.. بكفاءة عالية.
  ٢. تقرأ بسرعات مختلفة (متأنية، بطيئة، سريعة، فائقة السرعة) بحسب الهدف من القراءة ونوع المقروء.
  ٣. تتخلص من المشكلات الست التي تحد من سرعة القراءة.
  ٤. تستخدم إستراتيجية (القراءة الذكية = التركيز + القفز) بنجاح.
  ٥. تستخدم منظم القراءة للزيادة من سرعة القراءة.
  ٦. تقرأ بسرعة تفوق (٣٥٠ ك / د) مع فهم تفصيلات الموضوع.
  ٧. تستفيد من أعراف الكتابة لزيادة سرعتك القرائية.
  ٨. تستخدم التعليقات، والتلخيصات، ورسوم التذكر لزيادة الفهم والاستيعاب.

## إرشادات المتعلم:

١. تدرّبت في كتاب اللغة العربية للمستوى الأول على خطوات القراءة (أسئلة ما قبل القراءة، القراءة التمهيدية السريعة، الخطوات الخمس للقراءة المركزة، أسئلة ما بعد القراءة، إستراتيجيات التركيز)، وكلها متطلبات أساسية للتمكن من مهارات هذه الوحدة، فحاول مراجعتها، وتطبيقها في دراستك لنصوص هذه الوحدة.
٢. القراءة السريعة ليست مجرد إستراتيجية للقراءة، إنها ضرورة تحتمها مقتضيات العصر والانفجار المعرفي. ما لم تكن قارئاً سريعاً فلن تستطيع متابعة السيل الجارف من المعلومات التي تتزايد كل يوم. إن القضية قضيتك، وأنت الذي ستقرر ما إذا كنت راغباً في تطوير سرعتك القرائية.
٣. القراءة هي عملية تكوين المعنى، ما لم تحصل على المعنى فأنت ومن لم يقرأ سواء. إن القراءة السريعة التي تقوّت المعنى لا قيمة لها. اقرأ سريعاً، واتجه صوب المعنى بكل قواك التركيبية.
٤. ساهم في تكوين مكتبة خاصة للفصل، أحضر كتاباً مختاراً أو مجلة، وأودعها مكتبة الفصل؛ لتكون مادة للتدريب تستفيد منها أنت وزملاؤك.
٥. القراءة السريعة مهارة معقدة تحتاج إلى تدريب مكثف، قد لا تفي به الدروس المخصصة لهذه الوحدة، اجعل القضية قضيتك الشخصية، واقتطع (١٥ دقيقة) من كل يوم للتدريب الذاتي على السرعة القرائية.



## القراءة السريعة

### مدخل

لو أردنا أن نطلق على العصر الذي نعيشه اسمًا يعبر عن أبرز ما فيه؛ لأسميناه عصر تدفق المعلومات والمعرفة، فالعصر الحالي يشهد ثورة كبرى في وسائل الاتصالات، وتغمرنا فيه وسائل نقل المعرفة بسيل جارف من المعلومات والمعارف المتجددة والمتلاحقة كل يوم وكل ساعة بل وكل ثانية تقريبًا. إذن ما الآلة عالية التقنية التي ستساعدنا على استيعاب ذلك الطوفان من المعلومات؟ الإجابة هي لا شيء. لذلك فالسرعة القرائية مطلب أساس، يساعدنا على الاحتفاظ بتوازننا في هذا العصر، فإذا كنا محتفظين بسرعة بدائية في القراءة فسوف نكون عاجزين عن قراءة الحد الأدنى مما تجب علينا قراءته ومتابعته. لكن ذلك يجب أن يتغير، فمهاراتنا الخاصة بالقراءة يجب أن ترتقي ويعاد تصميمها من أجل التعلم ومسايرة العصر.

إن الوسيلة الوحيدة التي تمكننا من متابعة سيل المعلومات الجارف إنما هي سرعة القراءة.

### أهمية القراءة السريعة

- إننا في حاجة حقيقية إلى أن نعرف أن القراءة السريعة لم تعد ترفًا، ولكنها أصبحت حاجة ضرورية، أو بمعنى آخر أصبحت إحدى الأدوات والمهارات الأساسية للباحثين عن الاستمرار في التميز والتفوق.
- تمثل القراءة السريعة برنامجًا عقليًا جديدًا يحوي نظامًا متكاملًا يقود الفكر الإنساني إلى التدرج والتطور في استيعاب الحركة السريعة للمعرفة ليس لمرة واحدة، ولكن لمرات عديدة.
- إنها طريقة تضمن السرعة والجودة في الوقت نفسه، وتضمن إشباع الحاجات المعرفية التاريخية والاقتصادية والسياسية والعلمية والترفيهية في الوقت نفسه.
- إنها برنامج عقلي جديد يحقق السرعة في التهام الكلمات والأسطر وال فقرات بصورة تساعد القارئ على مضاعفة مساحة ذاكرته، وتحتاج القراءة السريعة من القارئ الالتزام بالوقت للحصول على نتائج أفضل.
- إنك تصادف في حياتك أوقاتًا كثيرة تعيشها في حالة انتظار داخل أو خارج المنزل أو العمل، ويمكنك استغلال هذه الأوقات لكي تجمع الكثير من المعارف والمعلومات من خلال القراءة السريعة.



### ماذا نقصد بالقراءة الفعالة السريعة؟

القراءة السريعة تشمل في مضمونها القراءة الصحيحة، فليس المقصود هو القراءة بشكل أسرع فقط، بل هي القراءة بشكل أذكى. فهي تمزج بين كل المهارات المتبادلة للتركيز والفهم والاسترجاع، فيجب أن تتعلم كيف تكون قارئاً مرناً، وكيف تستوعب أصعب الموضوعات الفنية بشكل أسرع وأسهل.

#### إن القراءة السريعة تعني:

- الملاحقة السريعة لكل ما يدور حولنا بأقصى كفاءة ممكنة في القراءة والاطلاع.
- السيطرة على حجم الأوراق ومصادر المعرفة حولنا، وتسخيرها لخدمة أهدافنا وسعادتنا.
- التعامل السريع مع المعلومات أثناء تناولها؛ مما يزيد من قوة التأثير في التفاعل مع العقل.
- الفرز السريع للمعلومات واستبعاد ما لا تريده والتركيز على ما تحتاج إليه.
- إدماج عمليات الفهم والتقييم والنقد للمعلومات في مرحلة واحدة بما يتناسب مع ما يفعله الحاسب الذي تجلس أمامه.
- التفاعل مع الواقع والتنبؤ بالمستقبل والاستعداد له من خلال الاستقبال السريع والجيد لكل ما يدور حولك.
- القراءة السريعة تعني أنك تستخدم البرنامج العقلي المتوافق نسبياً مع ما تستخدمه من أجهزة ومعدات وتدفق للمعلومات.

## سرعة القراءة ترفع مستوى الاستيعاب



يلازم أغلب المبتدئين في مجال القراءة السريعة شعور بأن مستوى الاستيعاب عندهم قد انخفض، إلا أن هذا الشعور لا يعبر عن الحقيقة، فقد أثبتت الدراسات التي أجريت في هذا الجانب بأن مستوى الاستيعاب يزداد بازدياد سرعة القراءة؛ حيث وُجد أن القراءة السريعة تزيد من الفهم أكثر من القراءة البطيئة بالنسبة لكثير من القراءات كقراءة المقالات على سبيل المثال؛ وذلك لأن القارئ عندما يمارس القراءة السريعة لا يركز على معنى كل كلمة مكتوبة بحد ذاتها، وإنما يبحث عن المعنى الشامل للأفكار والمعلومات، وبالتالي يستخلص المضمون من المكتوب الذي أمامه بصورة أشمل وأسرع. كما أن القراءة السريعة لا تتيح للقارئ الغفلة والسرحان حال القراءة، كما ينشأ هذا عن القراءة البطيئة.

لكن يبقى هذا مرهوناً بتعلم الوسائل الصحيحة للقراءة السريعة، فزيادة سرعة نقل العين بين الكلمات والسطور دون معرفة الطريقة السريعة لذلك سيؤدي حتماً إلى خفض مستوى الاستيعاب، ومن ثم إلى مضاعفة أزمة القراءة عند القارئ، وبالتالي إلى إضعاف ثقته بنفسه وبقدرته على السيطرة على ملكة القراءة.

## هل تعد القراءة السريعة أمراً يسيراً؟



إن القراءة السريعة تعد مهارة نفسية حركية، فتعلمها ليس أصعب من لعب التنس أو استخدام لوحة مفاتيح الحاسب الآلي أو الحياكة. فأى شخص لديه الدافع ويستطيع القراءة السليمة بإمكانه أن يتعلم مهارة القراءة السريعة.

## كيف تطور سرعة قراءتك؟



هل يمكن لأي شخص أن يزيد من سرعة قراءته بمجرد تعلمه لأساليب القراءة السريعة؟

الإجابة هي نعم، ولا، في الوقت نفسه!

إجابة محيرة. أليست كذلك؟

القراءة السريعة شأنها كشأن الألعاب الرياضية، ككرة القدم على سبيل المثال، لا يستطيع الشخص أن يقرر بأن يتعلم كرة القدم، فيدخل الملعب مباشرة ليجري خلف الكرة ويركلها ويقول بعدها بأنه صار يعرف كيف يلعب كرة القدم. على من يريد تعلم كرة القدم أن يتعلم قواعدها وطرقها، والأهم أن

يتمرن بشكل مستمر؛ حتى يجيدها إلى أقصى حد، وأن يستمر في التدريب والمران بعد ذلك؛ ليحافظ على لياقته في مستوى مرتفع، وكذلك القراءة السريعة.

يحتاج المرء في البدء أن يتسلح بالرغبة الصادقة في تطوير سرعة قراءته، وأن يشرع بعد ذلك في تعلم الوسائل والأساليب المتبعة للقراءة السريعة، ومن ثم عليه أن يواصل التدريب على هذه الأساليب الجديدة للقراءة، وأن يصبر على الصعوبات التي ستظهر له في بداية المسيرة، وأن يثابر بعزم. ولكي تصبح قارئاً تتسم بمهارة السرعة وذا مستوى متقدم، فعليك تكريس مقدار معين من الوقت للممارسة والتمرين. فأنت تستطيع أن تتعلم أساسيات القراءة خلال ساعة أو ساعتين، وتستطيع أيضاً في تلك الفترة القصيرة أن تضاعف سرعة قراءتك مع إدراك جيد أو أفضل. لكن ذلك لا يعني أنك ستصبح بارعاً أو قارئاً سريعاً متقدماً المستوى؛ حيث إن الخبرة في أي مجال لا تكتسب في عدة ساعات.

إن أدنى فترة تدريب تتراوح ما بين خمس وأربعين دقيقة إلى ساعة يومياً على مدى ستة أسابيع، وبذلك تستطيع أن تحول القراءة السريعة إلى مهارة دائمة. كما ستوفر لك تلك الفترة الصغيرة فوائد كبيرة في مجال حياتك التعليمية. فمن أجل الحصول على أقصى فائدة، يمكنك اختيار مواد متعلقة بدراستك أو تخصصك أو عملك لاستخدامها كمواد للتمرين على القراءة.



### هل أنت قارئ سريع أو متوسط السرعة أو قارئ بطيء؟

معظم الناس يضعون أنفسهم ضمن مراتب عامة لسرعة القراءة، ومثال ذلك قول «إنني ممن يقرؤون ببطء». وقبل أن تتدرب على مهارة القراءة السريعة، ولكي تتمكن من قياس تقدمك فيما بعد في سرعة القراءة، عليك أولاً أن تحدد السرعة التي تقرأ بها حالياً.

#### لتحديد معدلات القراءة في المادة التي تقرؤها، اتبع الخطوات التالية:

١. ضع علامة على نقطة بداية المادة المقروءة.
٢. تحتاج لحساب دقيق للوقت؛ لذا حدد وقت البدء أو استخدم ساعة إيقاف، وابدأ القراءة.
٣. عندما تنتهي من القراءة حدد وقت الانتهاء، أو سجل الوقت المستغرق في ساعة الإيقاف، ثم قربه إلى أقرب ربع من الدقيقة، مثلاً إذا كان الوقت المستغرق (٥ دقائق و٢٥ ثانية) فيقرب إلى خمس دقائق ونصف، وإذا كان (٥ دقائق و٥٢ ثانية) يقرب إلى ست دقائق.. وهكذا.
٤. لحساب متوسط عدد الكلمات في السطر الواحد قم بعدد الكلمات في ستة أسطر كاملة، وقسم عدد الكلمات على ستة.
٥. مثال: ٥٤ كلمة في ستة أسطر  $6 + 9 = 9$  (متوسط عدد الكلمات في السطر الواحد).
٦. لتحصل على متوسط عدد كلمات الصفحة قم بعدد الأسطر في صفحة كاملة، ثم اضرب ذلك العدد في متوسط عدد كلمات السطر.
٧. مثال: عدد الأسطر في الصفحة الواحدة ١٦ سطرًا  $9 \times 16 = 144$  (متوسط عدد كلمات الصفحة)

٨. لتحديد عدد الكلمات المقروءة قم بعدّ الصفحات التي قرأتها، واضرب ذلك العدد في متوسط عدد كلمات الصفحة.

٩. مثال: عدد الصفحات المقروءة ٥ صفحات  $\times$  ١٤٤ = ٧٢٠ كلمة (عدد الكلمات المقروءة)

### والآن طبق المعادلة التالية لتحديد سرعتك القرائية:

سرعتك القرائية = عدد الكلمات المقروءة (ك)  $\div$  الزمن بالدقيقة (د).

للتطبيق على المثال السابق:

معدل كلمات السطر = (٩ كلمات)

عدد الأسطر في الصفحة = (١٦ سطرا)

عدد الصفحات المقروءة (٥ صفحات)

الزمن (٣ دقائق)

إذن عدد الكلمات المقروءة (ك) =  $٩ \times ١٦ \times ٥ = ٧٢٠$  كلمة.

السرعة =  $٧٢٠ \div ٣ = ٢٤٠$  ك/د

### معدل القراءة الجيدة

سرعة القراءة السائدة بين الناس هي ما بين مئتين وثلاث مئة كلمة في الدقيقة، أي بحدود خمس عشرة صفحة من القطع المتوسط لكل عشر دقائق؛ لذا فالمعدل الذي يقل عن مئتي كلمة في الدقيقة يعدّ معدلاً بطيئاً، وأما ذلك الذي يكون فوق الثلاث مئة كلمة في الدقيقة فيعدّ مقبولاً. لكن سرعة القراءة الجيدة تتراوح ما بين سبع مئة وثمانين مئة كلمة في الدقيقة. علماً بأن من يتعلمون طرق وتقنيات القراءة السريعة قد يصلون إلى أكثر من ذلك بكثير.

### كيف تقيّم الفهم؟

اسأل نفسك دائماً: ما الكم الذي أدركته من المادة التي قرأتها؟ والإدراك هنا لا يعني أنك تستطيع استرجاع كل المعلومات، حيث إن الفهم والاسترجاع مهارتان منفصلتان، فالسؤال: ما الكم الذي فهمته مما قرأت خلال لحظة قراءته؟

قم بتقدير نسبة مئوية لفهمك على أساس ذلك المعيار. فإذا فهمت مادة مقروءة بنسبة ٥٠٪ فإن ذلك يعني أنك قد فهمت الأفكار الرئيسية مع قليل من التفاصيل أو بدون أي تفاصيل، كما أن الحصول على نسبة ٦٠٪

يعني أنك فهمت النقاط الأساسية وألممت ببعض التفاصيل، في حين أن الحصول على نسبة ٨٠٪ يعني أنك فهمت الأفكار الرئيسية وتستطيع ربط معظم التفاصيل.

لكن من المهم جداً أن نفرق بين أداء القراءة السريعة وبين التمرين عليها، فأنت خلال التمرين يجب ألا تضع الفهم هدفاً، بل ركز على معدل السرعة فقط، حيث عليك أن تسعى للتمرين على سرعات قراءة أعلى بكثير من معدل السرعة الذي تستهدف الوصول إليه، وهنا سيكون الاهتمام بالفهم معطلاً لسرعتك أنك تتمرّن بسرعة أعلى من معدل السرعة الذي تتقنه، بل أعلى من المعدل الذي تسعى للوصول إليه.

### تمرين عملي



يمكن للقارئ - لكي يتمرّن على القراءة السريعة - أن يقرأ تحت ضغط الوقت، كأن يحدد لنفسه نصف ساعة لقراءة ٢٠ صفحة مثلاً، يجد نفسه صار متمكناً من ذلك بكل سلاسة، ثم ينتقل إلى مرحلة أسرع فيجعل نصف ساعة لقراءة ٢٥ صفحة حتى يسيطر عليها، ثم يرتقي إلى نصف ساعة لقراءة ٣٠ صفحة وهكذا، سيجد القارئ نفسه ومع الوقت قد صار متمكناً من القراءة بشكل أسرع مما كان عليه بكثير.





إن السرعة في القراءة محكومة بعدد من العوامل، منها:

### • درجة عمق الفهم التي يريد القارئ الوصول إليها :

نحن نعلم أن للفهم درجات وأعماقاً متفاوتة، فهناك الفهم (الحرفي) أي فهم ظاهر النص ومنطوقه، أو ماذا يقول النص، وهناك الفهم (التفسيري) وهو أعمق من سابقه، وفيه يقوم القارئ بتفسير المقروء وتحليله واستخلاص النتائج منه، وهناك الفهم (الإبداعي الناقد) وهو أعمق من الفهم التفسيري، وفيه يحكم القارئ على معلومات النص وأسلوبه وبنائه، ويميز فيه بين الحقائق والآراء، وينفذ إلى ما وراءه فيقدم حلولاً واقتراحات بديلة، وينشئ نصوصاً في ضوءه، ويستفيد منه في حل مشكلات مشابهة. ومعنى ذلك أن بعض القراء يقفون عند أول درجات الفهم، وبعضهم ينفذ إلى ما بين سطور النص، أو يتعدى إلى ما وراء السطور.

ومن الواضح أن القراءة لتحصيل المعنى الحرفي ستكون أسرع من القراءة للوصول إلى الفهم التفسيري، وهذه أسرع من القراءة للوصول إلى الفهم الإبداعي أو الناقد.

### • أهمية المادة المقروءة :

كلما كانت المادة المقروءة أكبر أهمية كان القارئ محتاجاً إلى قدر أكبر من التأنى والبطء والتكرار للحصول على فهم أعمق وأدق. فلا يمكن مقارنة أهمية قراءة مقرر مدرسي لأداء الاختبار غداً أو قراءة عقد شركة سيتم توقيعه، بأهمية قراءة ديوان من الشعر للمتعة والتسلية.

### • حجم المعلومات :

إن بعض النصوص والمواد المقروءة مليئة بالمعلومات والمفاهيم، وبعضها يحتوي على القليل من المعلومات والكثير من الشروحات والأمثلة. وكلما ازدحم النص بالمعلومات احتاج القارئ إلى التأنى والبطء.

### • صعوبة المادة المقروءة :

بعض المواد القرائية سهلة جداً بالنسبة للقارئ ذي الثقافة الجيدة، أو بسبب حسن تنظيمها، أو بسبب جمال أسلوب الكاتب، وبالتالي ستكون قراءتها أسرع من قراءة مادة سيئة التنظيم أو ركيكة الأسلوب. ومن المتوقع والمنطقي كذلك أن تزداد السرعة في قراءة المادة المألوفة والسهلة والشيقة، وأن تتباطأ بشكل كبير في المادة الغريبة غير المألوفة وذات التركيب اللغوي الصعب.



## • الزمن المتاح للقراءة:

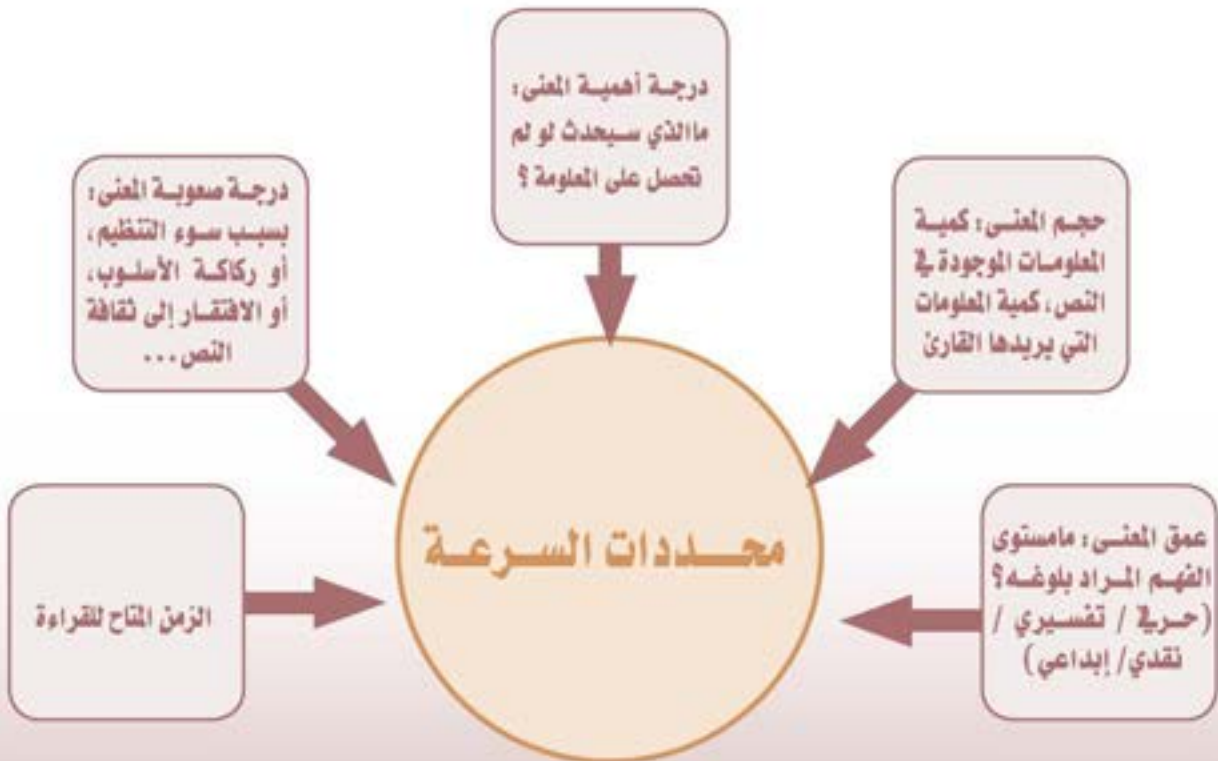
إذا علمت مثلاً بالاختبار قبل وقته بساعة واحدة فسوف تكون سرعتك القرائية أضعاف سرعتك حين تعلم بموعده منذ أسبوع.

هذه خمسة عوامل أساسية تتحكم في سرعة القراءة، وبناء على ذلك تستطيع أن تقرر إستراتيجيتك القرائية المناسبة، فتختار بين:

- قراءة متأنية فاحصة.
- قراءة بطيئة، تُقرأ فيها المادة في عدد من الخطوات المسلسلة للوصول إلى الغاية المقصودة.
- قراءة سريعة.
- قراءة فائقة السرعة.

إننا نتعلم إستراتيجيات مختلفة للقراءة، ونتمرن على سرعات مختلفة؛ لنستخدم كل إستراتيجية وكل سرعة في مكانها المناسب.

ومن غير المناسب أن نستخدم سرعة فائقة في القراءة في المكان الذي يتطلب قراءة متأنية أو بطيئة، ولا أن نسير بسرعة بطيئة في المكان الذي يتطلب قراءة سريعة.



## أنواع القراءة السريعة

### أهدافها وإستراتيجياتها

هناك أنواع وحالات قرائية تتطلب سرعة فائقة في القراءة، من أشهرها: قراءة التمشيط، قراءة الانتقاء، قراءة التصفح والاستطلاع، قراءة النصوص الوظيفية، القراءة على شبكة الإنترنت.

### قراءة التمشيط

هي نوع سريع جداً من القراءة، تستخدم للبحث عن معلومات صغيرة ومحددة، إذ قد يكون لدى القارئ سؤال معين، يريد الوصول إلى إجابة عنه. وهنا لا تكون قراءة النص بأكمله مطلوبة، أو مهمة؛ لأن القارئ يبحث عن إجابة محددة.

وتتم هذه القراءة عبر القفز فوق الكلمات والجمل، إذ يكفي أن يمر عليها القارئ مرور الكرام. وخير مثال على ذلك، البحث في دليل الهاتف، وهنا لا تكون قراءة الدليل بطبيعة الحال مهمة أو ضرورية، بل قد نضطر للمرور سريعاً على بعض الأسماء القريبة من الاسم المطلوب، أثناء البحث عنه هجائياً. كذلك الأمر فيما يتعلق بالبحث في معجم عن معنى مفردة ما، أو البحث في موسوعة عن تعريف بمصطلح من المصطلحات، وكذلك البحث في كتب التراجم والسير... وتسمى هذه القراءة أيضاً (قراءة التقاط المعلومات)؛ لأنها تتركز حول قراءة محددة، للحصول على معلومات محددة مرغوبة نحتاجها من بين معلومات كثيرة. وتتطلب قراءة التمشيط معرفة بطريقة البحث في المعاجم والموسوعات والأدلة، كما تتطلب التركيز والتوجيه نحو الهدف مباشرة.

إن قراءة التمشيط نوع من القراءة السريعة، تتفاوت في سرعتها تبعاً للمادة المقروءة وحاجتنا منها.

## قراءة التصفح والاستطلاع

التصفح هو قراءة سريعة جداً، تساعد على تحصيل معلومات كثيرة بسرعة. فعندما يتصفح القارئ كتاباً، أو مقالاً في مجلة فإنه يأخذ فكرة سريعة عنه، قصد الخروج بأجوبة عن أسئلة محددة حول الموضوع، منها على سبيل المثال: هل هذا الكتاب مناسب للشراء والاقتناء؟ هل هذا الموضوع يهمني قراءته قراءة مكثفة مركزة؟ ما رأي المؤلف فيه؟ ما غرضه من كتابته؟ ما فكرته الرئيسية؟ وتتلخص الغاية الأساسية من قراءة التصفح في إلقاء نظرة عامة على النص أو الكتاب أو المقال لمعرفة موضوعه، وأخذ فكرة عن نوع القراءة التي يحتاجها. فإذا طلب منك قراءة كتاب ما في وقت محدد، ماذا تفعل؟ إنك تقوم أولاً بتصفحه، فقد لا يكون لديك الوقت الكافي لقراءته قراءة مركزة.

ولتطبيق قراءة التصفح تطبيقاً صحيحاً يمكن اتباع التوجيهات التالية:

- انظر إلى صفحة العنوان، والمقدمة. اقرأ كلاً منهما بسرعة، دون التفات إلى التفاصيل، وعند إتمام هذه العملية يكون قد تكوّن لديك فكرة عامة عن الكتاب.
- ادرس فهرس المحتويات لمعرفة العناوين الرئيسية والفرعية التي يعالجها. إن الفهرس هو دليل الكتاب، والمؤلف بذل جهداً خاصاً في وضعه.
- انظر إلى قائمة المصطلحات، وإلى ملخص الكتاب، وقائمة المراجع، فهي تسلط الضوء أيضاً على الموضوع برمته بصورة مفيدة.
- اطلع بسرعة على فصول الكتاب، وحدد ما إذا كان الكاتب يمهّد لفصوله بكتابة أهدافها، أو ينهي كل فصل بملخص صغير؛ فعندما يوجد ذلك فإن قراءته تغني عن قراءة الفصل بكامله.
- تمحّص الرسوم والصور والجداول، وحدد وظيفتها.
- اقرأ بعض فقرات الكتاب، مختارة من هنا وهناك، عدة فقرات لا أكثر؛ لتعرف لغة الكاتب وأسلوبه.

## قراءة الانتقاء

عندما تشتري صحيفة أو مجلة، أو تطلع على كتاب ضخّم أو ديوان شعر، أو تتصل بالإنترنت، فإنه من غير المحتمل أن تقرأ كل شيء، وإنما ستبحث في أي منها عن مادة مناسبة لتنقيحها للقراءة.

إن بعض الموضوعات يشدك إلى قراءته بسبب عنوانه المثير، أو جودة المقدمة، أو بسبب معرفتك بكتابه، أو اهتمامك الشخصي بالموضوع، وبالتالي ستتوقف عنده لقراءته، في حين تتجاوز الموضوعات الأخرى، أو تكتفي بقراءة عناوينها.

ومن الأفضل لك ألا تتوقف عند المادة المنتقاة لقراءتها فوراً، بل ضع إشارة عندها، أو احفظ موقعها، واستمر في تصفح الكتاب أو الصحيفة.. حتى إذا انتهيت من التصفح، عد إلى المادة أو المواد المنتقاة وقم بقراءتها قراءة متأنية.

إننا في القراءة الانتقائية نقوم بعملين:

- التصفح السريع؛ لانتقاء مادة مناسبة للقراءة.
- قراءة المادة قراءة متأنية.

#### قراءة النصوص الوظيفية

عندما تكون موظفًا أو رجل أعمال، فإنك سوف تحاصر بعدد من الرسائل والتقارير والطلبات والشكاوى والمعاملات والعروض التجارية وبطاقات الدعوة والإعلانات... إلى غير ذلك من المواد المكتوبة التي تكون قراءتها جزءًا من واجباتك اليومية، ووسيلة للحفاظ على تميزك وعلاقاتك، وحتى في حياتك العامة قد تتبادل الرسائل بينك وبين أهلك وأصدقائك.

ورغم ضخامة المواد المكتوبة التي تواجهك يوميًا إلا أنه من حسن الحظ أن هذا النوع من المواد يتبع نمطًا معينًا في تنظيم النص، ويساعد على ذلك التعرف على البنية الفنية للنص الوظيفي، فيجيب عن خمسة أسئلة: (من؟ ماذا؟ لماذا؟ متى؟ أين؟):

من؟ الكاتب، المرسل، الشخصيات ذات الأهمية.

ماذا؟ الموضوع: ماذا يريد المرسل؟ ما الرسالة؟

لماذا؟ السبب الذي دفع المرسل إلى كتابة الرسالة، أو الهدف من الرسالة.

متى؟ الزمن أو الموعد.

أين؟ المكان.

وعندما تقرأ فإنك تتجه مباشرة إلى النقاط إجابات تلك الأسئلة الخمسة، وتقفز عن أي تفاصيل إضافية خارج حدود الإجابة.

## القراءة على شبكة الإنترنت

تعد شبكة (الإنترنت) واحدة من أعظم وسائل توفير الوقت في عصرنا؛ فهي تمكنك من الوصول إلى معلومات عن أي موضوع تبحث عنه وأنت في مكانك، وتساعد على الاستفادة من المادة المعرفية الضخمة المنتشرة فيها، وتوفير الوقت يعني أيضاً توفير المال.

إنك تستطيع البحث عن أية معلومة بالاستفادة من خدمة البحث على الإنترنت، فبمجرد البحث ستحصل على قوائم وعناوين المواقع المناسبة لهدفك، ويبقى عليك تحديد أي هذه المواقع أقرب إلى هدفك لفتحها وتصفحها، وتستطيع طبع المعلومات أو تخزينها

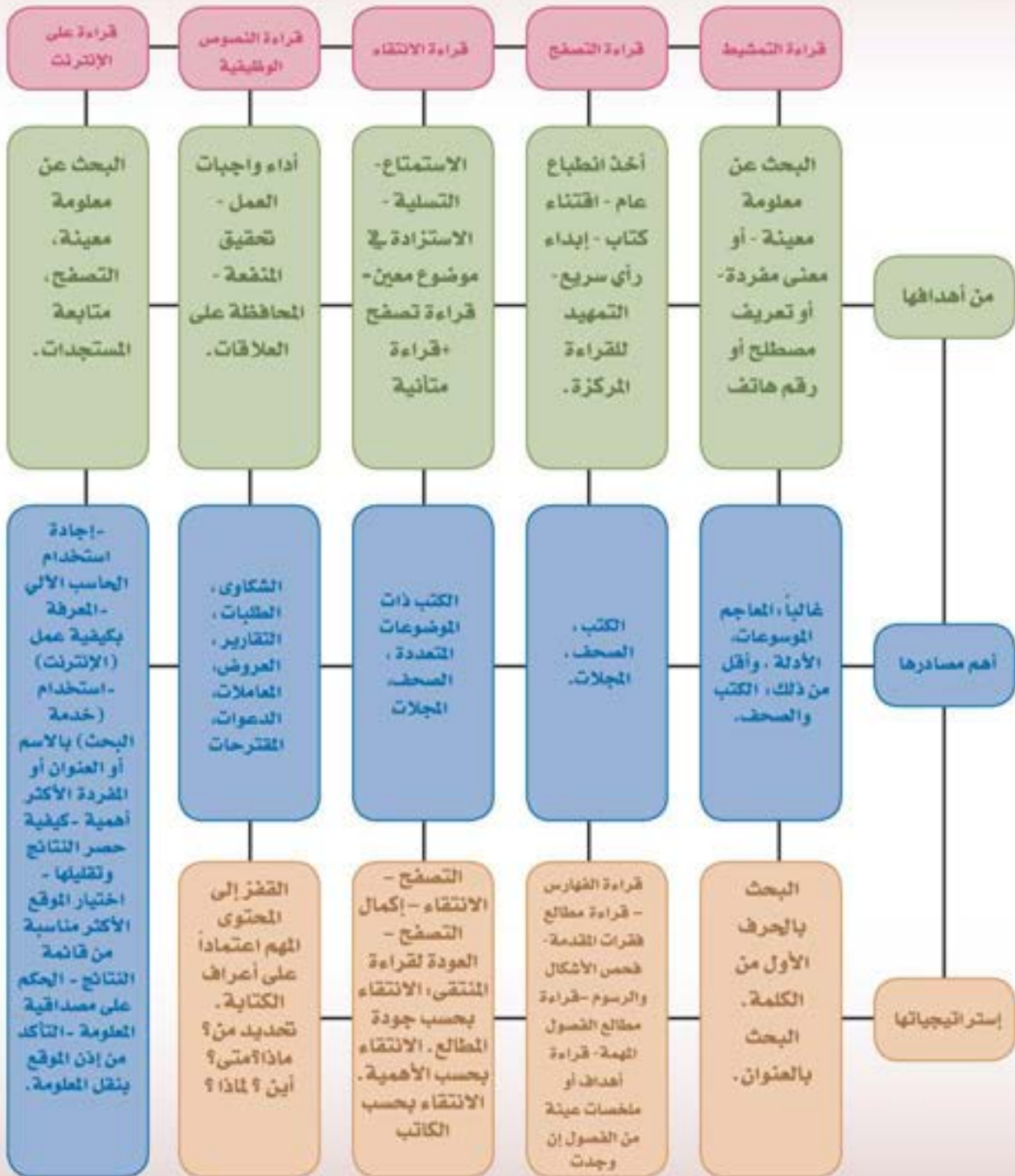
وبمجرد أن تعثر على ارتباط تظن أنه يشير إلى المعلومات التي تريدها، عليك أن تتساءل عن المعلومة هل هي صحيحة أم لا؟ فالإنترنت ليس خاضعاً للرقابة، ولا يوجد قانون يفرض على مؤلفي صفحات الإنترنت أن يراعوا دقة المعلومات التي يعرضونها، بل إن أي مستخدم للشبكة يستطيع إضافة معلومات أو بحوث أو نصوص إلى بعض المواقع.

لذا على القارئ أن يتأكد من المعلومة، ويتأكد من الموقع الذي يعرضها، ومن هو كاتبها، وما هي مرجعيته، وهل هدف الصفحة التعليم والتثقيف أم الدعاية وجمع المال.. وغير ذلك من التساؤلات. والأفضل أن تقرأ الصفحات التي قام بوضعها مؤسسات وأفراد معروفون.

هذه خمس حالات نحتاج فيها إلى القراءة السريعة، ويمكننا إضافة حالات أخرى، مثل: ضيق الوقت المتاح للقراءة، وضخامة المعلومات التي نريد الوصول إليها، والرغبة في متابعة ما ينشر يومياً في الصحف والمجلات وشبكة المعلومات.

## أنواع القراءة السريعة وأهدافها وإستراتيجياتها:

مكتبة  
3-3



## معوقات سرعة القراءة

### المشكلات الست الرئيسة في القراءة:

إذا كنت تقرأ ما بين ١٥٠ و ٣٥٠ كلمة في الدقيقة، فأنت تعد قارئاً عادياً أو متوسطاً. لكن من المحتمل أن سرعة قراءتك تنحصر داخل هذا المعدل. إذن ما الفرق بينك وبين الشخص الذي يقرأ ما بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ كلمة في الدقيقة أو أكثر؟ إن الإجابة تقع في ست مشكلات شائعة متعلقة بالقراءة والتي قد تعلم القارئ السريع التغلب عليها. وهذه المشكلات هي:

#### ١. التهجّي (القراءة كلمة كلمة)

إن أحد الفروق الرئيسة بين القارئ المتوسط والقارئ السريع تكمن في الطريقة التي ينظر بها كل منهما إلى الصفحة. لو نظرنا إلى كثير ممن حولنا لوجدناهم يقرؤون كما تعلموا القراءة في بداية سنواتهم الدراسية، كلمة كلمة، القراءة بهذا الشكل تؤدي إلى تضيق مجال النظر الذي هو مجال واسع في حقيقة الأمر، بل ويمكن توسيعه أكثر بالمران والتمرس.

لو نظرت إلى كلمة واحدة من هذه السطور، وثبتت نظرك عليها، ستجد أنك في الوقت نفسه ترى الكلمة التي قبلها والتي بعدها، بل إن آخرين قد يرون كلمتين قبلها وكلمتين بعدها، وربما أكثر من ذلك. هذه الحقيقة تثبت أن العين البشرية قادرة على أن تلتقط بالنظرة الواحدة ثلاثاً أو خمساً أو ربما أكثر من الكلمات المكتوبة. وبذلك يمكن للعقل أن يلتقط المحتوى المعرفي الموجود في سطر يتكون من أربع عشرة كلمة مثلاً في نظرتين أو ثلاث، بدلاً من أن ينظر إليه القارئ أربع عشرة مرة، أي بعدد الكلمات الموجودة فيه.

#### ٢. الارتداد (التراجع بوعي أو بدون وعي)

يحدث التراجع عندما تقوم بإعادة قراءة كلمات قد قرأتها بالفعل، إما بسبب قصور في الفهم وبالتالي يكون التراجع بوعي، بسبب خطأ بصري وهنا يكون التراجع غير الواعي، فعندما تنتهي من قراءة سطر وتنقل عينيك لما تعتقد أنه السطر التالي، تكتشف أنك تعيد قراءة السطر الذي انتهيت منه.

إن القارئ متوسط المستوى يقضي حوالي سدس الوقت الذي يقرأ فيه في إعادة القراءة، ويرجع السبب في ذلك لسوء فهم حول كيفية عمل العين، حيث يعتقد معظم الناس أن أعينهم تشبه آلة الكتابة في الانتقال من سطر إلى آخر بسرعة وسلاسة، لكن العين لا تعمل بهذه الطريقة، فهي تتحرك ببدايات ونهايات غير منتظمة.

#### ٣. بطء الانتقال (الارتداد ببطء)

هو إحدى المشكلات المتعلقة بالتراجع وطريقة استخدام عينيك في القراءة، وهو مشكلة رئيسة لا يدركها كثير من الناس. ويقصد بها الوقت الذي تستغرقه عينك في الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه، وكذلك الوقت الذي تستغرقه في تقليب الصفحات.



## إثراء

يتطلب تطوير فهم المفردات المتخصصة أن تتعامل مع هذه المفردات بطريقة مختلفة عن المفردات العادية فغالباً ما تقيد الكلمات العادية التي لا تفهمها معنى داخل سياق النص، وعادة ما تستطيع القراءة دون معرفة المعنى الدقيق لكلمة ما، وستظل مدركاً لما تعنيه الجملة أو الفقرة، أما عدم فهم الكلمة المتخصصة فمن الممكن أن يجعل فهم أي شيء في النص محل القراءة أمراً مستحيلاً وخاصة إذا كانت القطعة كلها تدور حول هذه الكلمة. وكلما كنت على دراية أكثر بالنص المتخصص كنت قادراً على القراءة بشكل أسرع، وقد يستغرق منك ذلك بعض الوقت حتى تصبح على دراية بالنص، وذلك اعتماداً على مستوى المعرفة لديك، وإذا ما اتبعت بضع خطوات بسيطة فإن عملية التعلم قد تصبح أسهل بقدر كبير، ومنها على سبيل المثال أن تضع خطأ تحت كل كلمة لاتفهمها من المفردات المتخصصة وتعود إلى القاموس وتكتب معانيها في مذكرة مع تحديد مكانها بالصفحة؛ لكي تستطيع العودة إليها مرة ثانية. وهناك طريقة أخرى تستطيع من خلالها أن تزيد من معرفتك لهذه المفردات وهي أن تحمل معك المذكرة وكلما سمعت أو قرأت كلمة لا تفهمها دونها في المذكرة ودون فهمك لها ثم اكتشف عن معناها في المعجم لتعرف إذا ما كان تخمينك صحيحاً أم لا، وهذا تمرين جيد يشجعك على التفكير في تعريف هذه المفردات واستنباط معانيها.

ويستغرق القارئ المتوسط ثلث الوقت الذي يقضيه في القراءة لمجرد البحث عن السطر التالي. ويعني هذا أنك من كل ثلاث ساعات تقضيها في القراءة، تحتاج ساعة كاملة للبحث عن السطر التالي. أي أنك لا تستوعب فيها أي معلومة، وهذا كثير من الوقت الضائع دون استفادة!

### ٤. نقص المفردات؛

إن عدم الإلمام بحصيلة كلمات كافية تعد مشكلة ليس من السهل حلها. ففي بعض الأحيان عندما تواجه كلمة غير مأثوفة بالنسبة لك لا تجد بديلاً سوى أن تبحث عنها في المعجم. لكن الحقيقة أن معظم الناس لن تتروى بالرجوع إلى المعجم في كل مرة يواجهون فيها كلمة غير مأثوفة بالنسبة لهم. إذن فكيف تكوّن حصيلة قوية؟ هناك عدة طرق لرفع حصيلة الكلمات من ضمنها التعرض لموضوعات وكلمات أكثر كنتيجة للإسراع في القراءة، وبمرور الوقت سيكون لذلك أثر إيجابي على حصيلة الكلمات التي تلم بها دون أن تشعر بمجهود.

كما يمكن الوصول إلى معنى الكلمة دون الحاجة إلى الرجوع للمعجم من خلال موقعها في النص وسياقها وما يحيط بها من كلمات وجمل ومعان.

وتظهر فائدة الإلمام بحصيلة وافرة من الثروة اللغوية عندما تقرأ نصاً به مزيد من الكلمات المألوفة فإنك تقرؤه بسرعة كبيرة؛ لأن كل كلمة منه تقرؤها بالسرعة التي تقرأ بها حرفاً واحداً.

### ٥. الصوت الداخلي (النطق الصامت)؛

من المشكلات التي تحول بينك وبين القراءة السريعة الصوت الضعيف الذي تسمعه بداخلك كلما قرأت. فما هذا الصوت؟ إنك تتنطق الكلمات بشكل غير ملفوظ داخل رأسك عندما تقرؤها. إن النطق الصامت أو غير الملفوظ للكلمات هو المشكلة الأولى





## إثراء

من معوقات القراءة أيضاً هو أن تشعر بالتعب والإرهاق فإن لم تستطع أن تتال قسطاً من النوم والراحة فأمامك طرق أخرى لمواجهة ذلك:

- توقف لمدة قصيرة وتنفس بعمق وقم بعمل بعض التمارين البسيطة.
- استخدم أسلوب القراءة المتعدد الحواس.
- اشرب الكثير من الماء وتجنب الإفراط في تناول السكريات وقلل من تناول المنبهات (الكافيين).
- قسم الوقت الذي تقضيه في القراءة إلى أجزاء، مدة كل جزء يتراوح ما بين عشر إلى خمس عشرة دقيقة.

التي تحد من سرعة القراءة، فإن كنت تقوم بنطق الكلمات سراً في أثناء قراءتها فأنت تحدد بذلك سرعتك في القراءة بسرعتك في الكلام. فمعظم الناس لا يستطيع أن يتكلم بأسرع من مئات قليلة من الكلمات في الدقيقة، وهذا هو السبب الرئيس الذي يجعل سرعة القراءة المتوسطة ٢٥٢ كلمة في الدقيقة.

يجب أن تتعلم كيف تقلل من مشكلة النطق الصامت أو غير الملفوظ للكلمات؛ لكي تصبح قارئاً سريعاً. لكن، قبل أن تقلل من صوتك الداخلي يجب أن تدرك لماذا يصدر هذا الصوت.

باختصار شديد هذه المشكلة تعود إلى بدايات تعلمك القراءة في سنوات الدراسة الأولى، وتدريبك على القراءة بصوت غير مسموع بعد القراءة بصوت عال مع المعلم. إنك بمجرد تجاوزك لهذه المرحلة الأولية يصبح هذا الأسلوب غير صحيح؛ حيث تصبح معظم الكلمات مرثية وليس من الضروري نطقها سراً كي تعرف معناها، مثل: قلم، ورق، هاتف، كتاب... هذه الكلمات رأيتها مرات كثيرة لا تحصى. على سبيل المثال إذا نظرت إلى يدك الآن، هل يجب أن تقول: (يد) لكي تعرف أنك تنظر إليها؟ بالطبع لا. لكنك عندما تمر عليك كلمة (يد) في الصفحة، فإنك ما زلت تنطقها في داخلك وكأنك تراها للمرة الأولى.

إنك على الأرجح لن تستطيع أن تقضي على هذه المشكلة نهائياً، لكن يجب أن يكون هدفك هو أن تقلل المشكلة تدريجياً حتى تصل في النهاية إلى نطق الكلمات الغريبة عليك والكلمات التي تعطيك المعنى فقط.

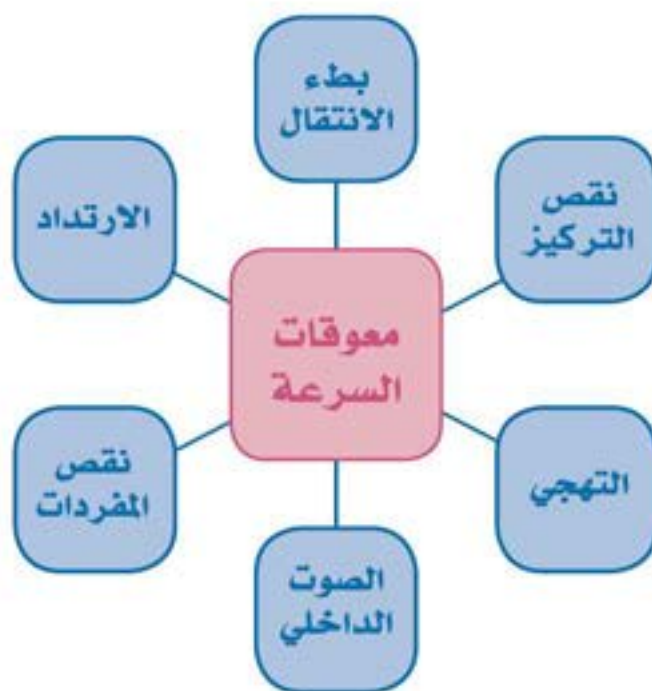
## ٦. نقص التركيز :

قد تقرأ أحياناً صفحة من جريدة أو كتاب مدرسي أو رواية أو من أي مادة أخرى... وعندما تصل إلى نهاية الصفحة تفكر «أنا لا أعرف ماذا قرأت للتو». وحينئذ يجب عليك الرجوع لقراءة الموضوع نفسه مرة أخرى، وقد يحصل أن تقرأها ثلاث مرات. فهذه مشكلة مرتبطة بالتركيز، والذي يؤثر بالطبع على فهمك. وتختلف أسباب تشتت التركيز، ففي بعض الأحيان يكون انتباهك موجهاً إلى مكان مجاور لسماع مناقشة ما، أو تسمع أصواتاً بالخارج، أو بدأت تسرح بأفكارك، بل قد يكون سبب هذا السرحان والتشتت الذهني بسبب كلمة قرأتها في النص الذي بين يديك، وانطلق بك الخيال وراء هذه الكلمة، كأن تمر بك كلمة «الطعام» أو كلمة «احتفال» أو أي كلمة ملفتة لانتباهك أو مثير لاهتمامك لدرجة أنها تأخذك بعيداً عن النص الذي تقرأه، وقد تقوم

بقلب ست أو سبع صفحات من النص قبل أن تدرك أنك لم تستوعب أيًا من معلوماته، وأن عليك أن تعيد قراءة هذا الموضوع مرة أخرى على الأقل.

إن القراءة بسرعات جيدة تحقق الغاية في إعطاء عقلك التنبيه الكافي، وبالتالي تقل رغبة العقل في الشرود لأي مكان آخر، وبمعنى آخر يجب أن تملأ العقل من أجل أن يقل الشرود.

إذا اكتشفت أنك مصاب بإحدى هذه المشكلات فعليك التخلص منها فوراً، إن الأمر لا يعدو أن يكون قناعة، فحين تقتنع بوجود هذه المشكلة لديك، وتقتنع بضرورة تجنبها فستكون قادراً على ذلك، وإذا كانت هذه المشكلات تقود إلى بقاء القراءة فإن التخلص منها سيقود حتماً إلى سرعة القراءة.



## إستراتيجيتان لتسريع القراءة

هناك عدد من الطرق والإستراتيجيات تساعد على اكتساب عادة السرعة القرائية، منها الطريقتان التاليتان:

### 1- إستراتيجية اقتناص جوهر المعنى:

تعتمد هذه الإستراتيجية على اقتناص جوهر المعنى، والقفز عن التفاصيل، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية لمعالجة قصور الفهم.

◆ **اقتناص جوهر المعنى**، التركيز على الأفكار الرئيسة للموضوع، والمعلومات والمفاهيم والتفصيلات التي يعتني النص بتقديمها وإيضاحها.



وهناك مُعينات تساعد القارئ على اقتناص جوهر المعنى، منها:

#### • دع الكاتب يحدد لك الأفكار الرئيسة:

في هذه الأيام ليس عليك أن تبحث عن الأفكار الرئيسة، حيث إن كل من يكتب كتاباً أو مجلة أو تقريراً أو ما شابه ذلك، يقوم بنفسه بعملية تحديد الأفكار الرئيسة والتغيرات المهمة في الموضوع، كما نلاحظ أن كل مادة منشورة في هذه الأيام تعتمد على كتابة عناوين رئيسية بين الفقرات وإبرازها؛ لتحديد بداية مناقشة كل فكرة سواء كانت جديدة أو فرعية. وهذه العناوين تقدم لنا نقاط المواد التالية لها فيما يشبه الكبسولة، وطبعاً لا بد أنك شاهدت مثلاً لذلك فيما قرأته من كتب وصحف وتقارير.

كما يلجأ الكاتب أحياناً إلى حيل الطباعة مثل الكتابة بحروف مائلة أو كبيرة أو وضع خطوط تحت العبارات والكلمات أو القوائم الرقمية أو اللوحات أو الحروف؛ حتى يَمكّن الحقائق المهمة والأفكار الرئيسة على التمييز على من حولها.

كما يساعد الكاتب باتباعه لأعراف النص بذكر الأهداف، أو وضع ملخصات، أو استخدام الرسوم والجدول، أو تنظيم الفقرات بطرق مثل: سؤال/ جواب - تعميم/ تخصيص.

كما تساعد العناصر الفنية لنوع النص (مقالة، تقرير، رسالة إدارية...) ومعرفة القارئ بها على الوصول إلى الفكرة الرئيسية أو الأفكار التي يريد.

• ابحث عن الجمل الإرشادية الدالة على الموضوعات:

عندما لا تقودك أشكال الكلمة المطبوعة إلى ما يهمك، وعندما لا توجد عناوين لإرشادك فعليك أن تبحث عن الجمل المفتاحية الدالة على الموضوعات. فمعظم الفقرات جيدة الصياغة تحتوي على جملة واحدة مهمة تلخص محتوى الفقرة كاملة، وهذه هي الجملة المفتاحية أو الإرشادية.

• لاحظ العلامات التي تحدد تغيير الموضوع:

إنك لا تحتاج أن تقرأ كل جملة إرشادية للموضوع، كما تستطيع بمجرد التجول ببصرك أن تعثر على أكثر التغيرات أهمية في الموضوع.

فقد تشير كلمات معينة إلى أن فكرة جديدة على وشك أن تبرز، وأن مادة حاسمة مساعدة على وشك أن تظهر. وعادة ما تأتي مثل هذه الكلمات في بداية الفقرات حيث يسهل التوصل إليها.

◆ القفز عن التفاصيل؛ القفز عن الشروحات، والأمثلة، والتفصيلات الثانوية.

لا تقع في مصيدة التفاصيل واقفز عنها؛ فالتفاصيل ليست هي ما تريد وعليك بالبحث عن النقطة أو الفكرة الرئيسية. إن معظم ما يكتب يهدف إلى التوصل إلى نقطة محددة، ثم تأتي التفاصيل لمجرد إيضاح هذه النقطة. وأنت غالباً ما تقرأ للوصول إلى هذه النقطة أو النقاط، فالتفاصيل المحددة التي تؤدي إلى ذلك قد لا تتعلق بهذه النقاط، وفي مثل هذه الحالة عليك بالبحث عن الكلمات الرئيسية المتعلقة بنواحي اهتمامك، ويمكنك القفز عن:

- ما تعرفه تماماً.
- ما هو غامض جداً ويصعب فهمه.
- الشروحات: الجمل التي تشرح الفكرة الرئيسية.
- الأمثلة: ما يقدمه الكاتب من أمثلة تدعم الفكرة الرئيسية أو توضيحها.
- الاستطرادات: الجمل التي تخرج عن لب الموضوع.
- الاستدلالات: ما يقدمه الكاتب من أدلة وشواهد واقتباسات تدعم الفكرة أو تثبت صحتها.
- الحجج والمجادلات الإقناعية: الحجج التي يقدمها الكاتب لإقناع القارئ بصحة الفكرة.

إنك قد تحتاج أحياناً إلى التعرف على التفاصيل خاصة تلك المتعلقة بموضوعات معينة، لكن معظم التفاصيل في المادة التي بين يديك قد لا تكون مرتبطة بالموضوع الذي يهيك. فهناك أجزاء معينة فقط هي التي تتناول جوانب مهمة بالنسبة لك؛ لذلك ركز على تحديد وقراءة الأجزاء التي لها علاقة باهتمامك. وسوف تكسب وقتاً ثميناً بهذه الطريقة.

#### ◆ اتخاذ إجراءات تصحيحية لمعالجة قصور الفهم:

يمكنك حين تواجه قصوراً في الفهم في القراءة السريعة أن تقوم ببعض الإجراءات التي تعالج هذا القصور، ومنها:

- تأجيل التفكير في المشكلة على أمل أن تتضح إجاباتها في النص لاحقاً.
- تسجيل ملحوظة للعودة إليها فيما بعد.
- طلب العون من مصادر خارجية.
- استخدام المعجم.

فالقراءة الذكية إذن هي قراءة تبحث عن جوهر المعنى، وتقفز عن الحشو والتفاصيل، وتتخذ إجراءات تصحيحية لمعالجة قصور الفهم.

#### ٢. إستراتيجية منظم القراءة (الطيران بالأيدي):

في هذه الإستراتيجية للقراءة السريعة تستخدم يديك كمنظم لحركة عينيك على السطور، وتتطلب منك فقط استخدام إصبعك السبابة، فإذا كنت تستخدم يدك اليمنى فإنك تستخدم سبابتك اليمنى، وإذا كنت أعسر استخدم سبابتك اليسرى، حيث تكون اليد على شكل قبضة بينما السبابة تكون في وضع الإشارة، مرور سبابتك تحت الكلمات من أول السطر إلى آخره وكأنك تضع خطاً تحتها، مع التركيز على الكلمات التي فوق إصبعك مباشرة، وعندما تنهي السطر تنتقل إلى السطر الذي يليه بحركة سريعة وسلسة قدر الإمكان، وسواء أكان التحريك بالإصبع أم بالقلم فكلها تسمى «منظم القراءة» وهو الشيء الذي يساعد القارئ في تتبع ما يقرأ.



ويمكن التنوع في حركة اليد بما يناسب المادة المقروءة أو السرعة المستهدفة أو الهدف من القراءة، ومن الحركات المستخدمة على سبيل المثال:

- تتبع كل سطر من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار (قراءة كل شيء).
- من المنتصف إلى أسفل الصفحة مباشرة. (قراءة الجمل الواقعة في وسط السطر)
- قراءة سطر والقفز عن سطر أو سطرين بعده.
- من أعلى إلى أسفل بشكل متوازٍ.
- من أعلى إلى أسفل إلى أعلى على شكل رقم (٧).

ويستطيع القارئ تحديد مدى سرعة الحركة على الصفحة؛ ما يعطيه تحكما كاملا، فيستطيع الإسراع في قراءة الموضوعات السهلة، أو القراءات التي تتميز بالإسهاب والحشو، والإبطاء في الموضوعات الصعبة أو المهمة أو المفصلة.

وفي تطبيق هذه الإستراتيجية فوائد، منها:

- المساعدة على قراءة مجموعة من الكلمات، حيث تساعد اليد على التقسيم بسهولة، وقراءة مجموعة من الكلمات بإرشاد العينين لعدد محدود من الخطوات.
- التقليل من النطق الصامت للكلمات؛ بتمرير العين على الصفحة بطريقة أسرع من إمكانية القراءة لكل كلمة، وبفعل ذلك يكون عليك اختيار الكلمات التي تستمر في قراءتها سراً، وبالتمرين الإضافي ستتعلم كيف تقلل من نطق الكلمات المهمة والكلمات غير المألوفة.
- تقليل التراجع والارتداد البطيء، فإن استخدام اليد بشكل كبير يقلل من التراجع والارتداد البطيء، حيث تستهلك هاتان المشكلتان نصف وقت القراءة تقريباً.
- تركيز الانتباه في موضوع القراءة، فاليد عضو فعال في التركيز الجيد، تساعد القارئ على تحديد الانتباه في الموضوع، وتساعد على الاستغراق والتعمق في الموضوع الذي يقرؤه بإضافة حاسة للمس إلى القراءة.

### جلسة مثالية للقراءة السريعة :

لتحقيق أقصى فائدة من القراءة السريعة عليك القيام ببعض الخطوات، واتباع بعض النصائح، ومنها:

1. كن على اقتناع بأهمية القراءة السريعة، وفائدتها بالنسبة لك، وأنها مهارة مهمة تحتاج للتمرين والتدريب المستمر للتقدم فيها؛ فذلك سيزيد من دافعتك نحو القراءة السريعة، وسيساهم في تمكّنك من أدواتها.



## إثراء

ما دمت تقرأ بنطق كل كلمة "بصوت عالٍ" على نفسك فسوف تستطيع فقط أن تقرأ بقدر سرعتك في الحديث، وهذا يعني أنك ستقرأ بين ١٥٠ إلى ٢٥٠ كلمة في الدقيقة الواحدة وفقاً لكثير من الناس.

إنك تستطيع أن تسمع أو تقول شيئاً واحداً فقط في المرة الواحدة، لكنك تستطيع أن ترى ملايين الأشياء في نفس الوقت إن تعلم القراءة السريعة ينطوي على تعلم استخدام واحد من أكبر وأهم أجزاء المخ استخداماً فعالاً ألا وهو الجهاز البصري.

إن تعلم القراءة بعينيك بدلاً من سماعها بأذنك يمثل أكبر خطوة تأخذها نحو زيادة سرعتك القرائية زيادة سريعة وفعالة .

٢. اقرأ في وقت مناسب، واعرف ربيع وقتك (وقت تقبل مزاجك بشكل أكبر للقراءة)؛ لأنك إذا قرأت وأنت متعب أو في حالة عصبية فسيكون الاستيعاب محدوداً والسرعة بطيئة.
٣. اقرأ في مكان هادئ؛ لأن الضجيج يعيق الاستيعاب فتضطر إلى إعادة ما قرأت أكثر من مرة، إن القراءة في مكان هادئ تساعدك على الاستيعاب السريع، وبالتالي تزيد من سرعة قراءتك.
٤. احرص على اختيار المكان المناسب للقراءة من حيث توفر الإضاءة الجيدة والمقعد المريح والمساعد على الجلسة السليمة للقراءة.
٥. وفر جميع الأدوات اللازمة للقراءة أو التي ترى أنك ستحتاج إليها (قلم الرصاص، أوراق، مشبك ورق، ساعة إيقاف...).
٦. اختر كتاباً مناسباً للقراءة، فحينما لا تكون بصدد قراءة محددة أو مطلوبة منك، فأنت تملك الحرية في اختيار الكتاب المناسب، ويمكنك التنوع في أكثر من مجال واختيار ما يناسبك على أن يعود عليك بالفائدة، فتجمع بين التمرين على القراءة السريعة والثقافة في عدة مجالات.

متى تبطئ سرعتك؟

### تحدثنا عن القراءة السريعة ...

لكن من المهم كذلك أن يدرك القارئ أنه وإن تمكن من هذا الأسلوب في القراءة، وصار يقرأ بسرعة، إلا أنه قد يكون ضرورياً في كثير من الأحيان أن يبطئ من سرعته. فمتى يبطئ من سرعته؟

يجب على القارئ أن يخفف من سرعته عند مروره بمصطلح غريب أو جديد، فعليه أن يستجلي معناه وأن يسبر غوره ليدرك ما يرمي إليه؛ لأنه إن تجاوزه دون حرص على ذلك، فلعله لن يستوعب معنى الجملة أو ربما الفقرة بأسرها. كذلك ينطبق الأمر ذاته عند المرور بتركيب لغوي صعب أو غير مباشر، فلا بد من التمهّل للوقوف على معناه ومراده.

كذلك فإن القارئ - وخصوصاً في قراءة المذاكرة والدراسة - عليه أن يتمهل عند فقرات التفصيل والشرح الدقيق، وعند تلك المواد التي يدرك حاجته إلى فهمها بعمق.



- |  |                                 |
|--|---------------------------------|
| ستيف مويدل                             | القراءة السريعة في مجال الأعمال |
| د. ساجد العبدلي                        | القراءة الذكية                  |
| مركز الأعمال الأوربي للدراسات والتدريب | القراءة السريعة                 |
| د. محمد عبد الغني حسن هلال             | مهارات القراءة السريعة الفعالة  |
| د. عبداللطيف صوفي                      | فن القراءة                      |
| د. محمد علي الخولي                     | المهارات الدراسية               |
| د. محمد حبيب الله                      | أسس القراءة وفهم المقروء        |
| تيئا كونستانت                          | اعمل بذكاء مع القراءة السريعة   |





# نماذج شعرية

من العصر الأموي والعصر العباسي

## قال الفرزدق يصف الذئب:

وَأَطْلَسَ عَسَالٍ، وَمَا كَانَ صَاحِبًا  
فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ: ادْنُ دُونَكَ، إِنَّنِي  
فَبِئْتُ أَسْوَى الرِّزَادِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَكْشُرُ ضَاجِحًا  
تَعَشُّ فَإِنْ وَالثَّقَنِي لَا تَخُونُنِي  
وَأَنْتَ امْرُؤٌ، يَا ذِئْبُ، وَالغَدْرُ كُنْتُمَا  
وَلَوْ غَيْرَنَا نَبَّهْتَ تَلْتَمِسُ الْقِرَى  
وَكُلُّ زَهِيْقِي كُلُّ رَحَلٍ، وَإِنْ هُمَا  
فَهَلْ يَرْجِعَنَّ اللَّهُ نَفْسًا تَشْعَبَتْ  
فَأَصْبَحْتُ لَا أَدْرِي أَتَبِعُ ظَاعِمَنَا  
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا تَوْلَى بِشِيقَةٍ  
وَلَوْ سُمِّلَتْ عَنِي النُّوَارُ وَقَوْمُهَا  
لَعَمْرِي لَقَدْ زَهَّقْتَنِي قَبْلَ رِقْتِي

دَعَوْتُ بِنَّارِي مَوْهِنًا فَآتَانِي  
وَإِيَّاكَ هِيَ زَادِي لِمُشْتَرِكَانِ  
عَلَى ضَوْءِ نَارٍ، مَرَّةً، وَدُخَانِ  
وَقَائِمٌ سَيْفِي مِنْ يَدِي بِمَكَانِ  
نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذِئْبُ يَصْطَحِبَانِ  
أُخْيَيْنِ، كَمَا أَرْضِيعًا بِلَبَانِ  
أَتَاكَ بِمَنْهُمْ أَوْ شَبَابَةَ سِنَانِ  
تَعَاطَى الْقَنَا قَوْمَاهُمَا، أَخْوَانِ  
عَلَى أَثَرِ الْغَادِيْنَ كُلُّ مَكَانِ  
أَمْ الشُّوْقُ مِنِّي لِلْمُقِيمِ دَعَانِي  
مِنْ الْقَلْبِ، هَالَعَيْنَانِ تَبْتَدِرَانِ  
إِذَا لَمْ تُوَارِ النَّاجِذَ الشَّمْفَتَانِ  
وَأَشْعَلْتِ فِي الشَّيْبِ قَبْلَ زَمَانِي

## قال جرير يرثي زوجته:

لولا الحياءُ لَعَادَنِي اسْتِعْبَارُ  
وَلَقَدْ نَظَرْتُ وَمَا تَمَتُّعُ نَظْرَةَ  
فَجَزَاكِ رَبُّكِ فِي عَشِيرِكِ نَظْرَةَ  
وَأَلْهَتِ قَلْبِي إِذْ عَلَتْنِي كَبْرَةَ  
عَمِرَتْ مُكْرَمَةَ الْمَسَاكِ وَهَارَقَتْ  
فَسَقَى صَدَى جَدَثٍ بِبُرْقَةِ ضَاكِ  
هَزِيمٍ أَجَشُّ إِذَا اسْتَحَارَ بِبِلْدَةِ  
مُتْرَاكِبٍ زَجَلٌ يُضِيءُ وَمِيضُهُ  
كَانَتْ مُكْرَمَةَ الْعَشِيرِ وَلَمْ يَكُنْ  
وَلَقَدْ أَرَاكِ كُسِيَتْ أَجْمَلَ مَنْظَرٍ  
وَالرَّيْحُ طَلِيْبَةٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا  
وَإِذَا سَرَيْتُ زَأَيْتُ نَارَكَ نَوْرَتْ  
صَلَى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُخَيِّرُوا  
وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلَّمَا  
يَا نَظْرَةَ لَكَ يَوْمَ هَاجَتْ عَبْرَةَ

وَلزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ  
فِي اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ الْمِحْفَارُ  
وَسَقَى صَدَاكِ مُجَلِّجَلٌ مِدْرَارُ  
وَدَوُّو التَّمَائِمِ مِنْ بَنِيكَ صِفَارُ  
مَا مَمَّهَا صَلَفٌ وَلَا إِهْتَارُ  
هَزِيمٌ أَجَشُّ وَدِيمَةٌ مِدْرَارُ  
فَكَأَنَّمَا بِجَوَائِهَا الْأَنْهَارُ  
كَالْبُلْقِ تَحْتَ بُطُونِهَا الْأَمْهَارُ  
يَخْشَى غَوَائِلَ أُمِّ حَزْرَةَ جَارُ  
وَمَعَ الْجَمَالِ سَكِينَةٌ وَوَهَارُ  
وَالْعِرْضُ لَا دَنْسٌ وَلَا خَوَارُ  
وَجْهًا أَغْرِي زَيْنُهُ الْإِسْفَارُ  
وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ  
نَصِبَ الْحَجِيحُ مَلْبُودِينَ وَغَارُوا  
مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بِالنُّمَيْرَةِ دَارُ

## قال مروان بن أبي حفصة:

بَيْضَاءُ تَخْلِطُ بِالْخِيَاءِ ذَلَالُهَا  
قَادَ الْقُلُوبَ إِلَى الصُّبَا فَامَالُهَا  
سَحَّتْ بِهَا دَيْمُ الرِّبِيعِ ظِلَالُهَا  
بِالْبَيْدِ أَشْعَتْ لَا يَمَلُّ سُؤَالُهَا  
سَنَّ النَّبِيَّ حَرَامُهَا وَحَلَالُهَا  
مَدَّ الْإِلَهَ عَلَى الْأَنَامِ ظِلَالُهَا  
أَذْهَبَتْ بَعْدَ مَخَافَةٍ أَوْجَالُهَا  
وَفَكَكَتْ مِنْ أَسْرَائِلِهَا أَعْلَالُهَا  
وَجَعَلَتْ مَالِكَ وَاقِيًا أَمْوَالُهَا  
بِأَكْفِكُمْ أَمْ تَسْتَرُونَ هَلَالُهَا  
جَبْرِيلُ بَلَّغَهَا النَّبِيَّ فَقَالَهَا  
بِتَرَائِلِهِمْ فَأَرَدْتُمْ إِبْطَالُهَا

طَرَفَتْكَ زَائِرَةٌ فَخَيَّ خَيَالُهَا  
قَادَتْ فَوَادِكَ فَاَسْتَقَادَ وَمِثْلُهَا  
وَكَأَنَّمَا طَرَفْتَ بِنَفْحَةِ رَوْضَةٍ  
بَاتَتْ تَسَائِلُ فِي الْمَنَامِ مَعْرُسًا  
أَحْيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدًا  
مَلِكًا تَفَرَّعَ نَبْعُهُ مِنْ هَاشِمٍ  
وَقَعَتْ مَوَاقِعُهَا بِعَفْوِكَ أَنْفُسُ  
أَمْنَتْ غَيْرَ مَعَاقِبِ طَرَادِهَا  
وَنَصَبَتْ نَفْسَكَ خَيْرَ نَفْسٍ دُونِهَا  
هَلْ تَطْمِسُونَ مِنَ السَّمَاءِ نُجُومَهَا  
أَمْ تَجْحَدُونَ مَقَالََةَ عَنْ رَبِّكُمْ  
شَهِدَتْ مِنَ الْأَنْفَالِ آخِرُ آيَةٍ

### قال البحتري في وصف الربيع :

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلَقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا مِنْ الحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
وَقَدْ نَبَّهَ النَّيْرُوزُ فِي غَلَسِ الدُّجَى أَوَائِلَ وَرِدِ كُنَّ بِالْأَمْسِ نُومًا  
يُفْتَقُّهَا بَرْدُ النَّدى فَكَأَنَّهُ يُبْتُ حَدِيثًا كَانَ أَمْسِ مُكْتَمًا  
وَمِنْ شَجَرِ رَدِّ الرَّبِيعِ لِبَاسُهُ عَلَيْهِ كَمَا نَشَرْتُ وَشَيْئًا مُنَمَّنًا  
أَحَلُّ قَابِدِي لِلْعُيُونِ بِشَاشَةٍ وَكَانَ قَدِي لِلْعَيْنِ إِذْ كَانَ مُحْرَمًا  
وَرَقَّ نَسِيمُ الرِّيحِ حَتَّى حَسِبْتُهُ يَجِيءُ بِأَنْفَاسِ الأَجْبَةِ نُعْمًا

### قال أبو الطيب المتنبي:

مَغَانِي الشُّعْبِ طَيْبًا فِي المَغَانِي  
وَلَكِنَّ القَتَى العَرَبِيَّ فِيهَا  
مَلَاعِبُ جِنَّةٍ لَوَسَّارَ فِيهَا  
طَبَّتْ فُرْسَانُنَا وَالحَيْلُ حَتَّى  
عَدَوْنَا تَنفُضُ الأَغْصَانُ فِيهَا  
هَسِرْتُ وَقَدْ حَجَبَنَ الحَرَّ عَنِي  
وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي  
لَهَا لَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهُ  
وَأَمْوَاةٌ تَصِلُ بِهَا حَصَاةَا

بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيعِ مِنَ الزَّمَانِ  
عَرِيبُ الوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّمَانِ  
سُلَيْمَانُ لَمَسَارَ بِتَرْجَمَانِ  
حَشِييْتُ وَإِنْ كَرُمَنْ مِنَ الحِرَانِ  
عَلَى أَعْرَافِهَا مِثْلَ الجُمَانِ  
وَجِئْتُ مِنَ الضَّمِيَاءِ بِمَا كَفَانِي  
دَنَانِيرًا تَفِرُّ مِنَ البَنَانِ  
بِأَشْرِبَةٍ وَقَفَنْ بِلا أَوَانِ  
صَلِيلَ الحَلِيَّ فِي أَيْدِي العَوَانِي

## وقال أبو الطيب المتنبي:

وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ  
وَتَدْعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَمُ  
فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ  
وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسَّيُوفُ دَمٌ  
وَكَانَ أَحْسَنَ مَا هِيَ الأَحْسَنِ الشَّيْمُ  
فِيكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخِصْمُ وَالحَكْمُ  
أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَزَمٌ  
إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ  
بِأَنْبِي خَيْرٌ مَنْ تَسْعَى بِهِ قَدَمٌ  
وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمٌّ  
وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جِرَاهَا وَيَخْتَصِمُ  
فَلَا تَظُنَّنْ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ  
الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تُعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالقِرْطَاسُ وَالقَلَمُ  
صَجِبْتُ فِي القَلَوَاتِ الوَحْشِ مَنْفَرِدًا حَتَّى تَعْجَبَ مِنِّي القُورُ والأَكْمُ  
وَجِدَانُنَا كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ  
لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمٌّ  
فَمَا لَجُرِحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمٌ  
إِنَّ المَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمٌّ  
وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُونَ وَالحَرَمُ  
أَنَا الشَّرِيَا وَذَانِ الشَّيْبِ وَالهَرَمُ  
وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الإِنْسَانُ مَا يَصِمْ

وَأَخْرَقَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَيْمٌ  
مَا لِي أَكْتُمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي  
إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِنُفْرَتِهِ  
قَدْ زُرْتُهُ وَسُيُوفُ الهِنْدِ مُغْمَدَةٌ  
فَكَانَ أَحْسَنَ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمْ  
يَا أَعْدَلُ النَّاسِ إِلا فِي مُعَامَلَتِي  
أُعِيدُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةٌ  
وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ  
سَيَعْلَمُ الجَمْعُ مَمَّنْ ضَمَّ مَجْلِسُنَا  
أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدْبِي  
أَنَامُ مِلاءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا  
إِذَا زَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بِارِزَّةِ  
الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تُعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالقِرْطَاسُ وَالقَلَمُ  
صَجِبْتُ فِي القَلَوَاتِ الوَحْشِ مَنْفَرِدًا حَتَّى تَعْجَبَ مِنِّي القُورُ والأَكْمُ  
وَجِدَانُنَا كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ  
لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمٌّ  
فَمَا لَجُرِحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمٌ  
إِنَّ المَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمٌّ  
وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُونَ وَالحَرَمُ  
أَنَا الشَّرِيَا وَذَانِ الشَّيْبِ وَالهَرَمُ  
وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الإِنْسَانُ مَا يَصِمْ

## قال أبو تمام يرثي محمد بن حميد الطوسي:

فليس لعين لم يفض ماؤها عذُرُ  
وأصبح في شغل عن السُّفَرِ السُّفَرُ  
وذخرًا لمن أمسى وليس له ذخرُ  
إذا ما استهلَّتْ أَنَّهُ خُلِقَ العُسْرُ  
له فِجَاجٌ سَبِيلِ اللَّهِ وَانْتِغَرِ الثُّغْرُ  
ضحكت عنه الأحاديثُ والذِكرُ  
هو الكفرُ يومَ الرُوعِ أَوْ دُونَهُ الكُفْرُ  
نُجُومُ سَمَاءِ خَرَمٍ مِنْ بَيْنِهَا البَدْرُ  
غداةٌ ثوى إلا اشتَهتْ أَنها قَبْرُ  
ويغمرُ صرفَ الدهرِ نائلُهُ الغمرُ  
رَأَيْتُ الكَرِيمَ الحُرَّ لَيْسَ لَهُ عُمُرُ

كذا فليجلُ الخطبُ وليفدحِ الأمرُ  
توفيتِ الأمالُ بعدَ محمد  
وما كانَ إلا مالٌ من قَلِّ مالِهِ  
وما كانَ يدري مجتدي جودِ كفه  
ألا هي سبيلِ اللَّهِ مِنْ عَطَلتْ  
فَتَى كُلِّمَا فَاضَتْ عُمُونَ قَبِيلَةَ دَمَا  
ونفسٌ تعافُ العارَ حتى كأنه  
كانَ بِنِي نَبَهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ  
مضى طاهرَ الأثوابِ لم تبقَ روضةً  
ثَوَى فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيَا بِهِ الثَّرَى  
عليك سَلامُ اللَّهِ وَقَفَا هِبَانِي







# النظام الفطرية

## للتعليم الثانوي

تعلم للحياة والابتلاء والعمل



اسم الطالب : .....

المدرسة : .....



رقم الايداع : ١٤٣٧ / ٩١٨٩

ردمك : ١ - ٣١٧ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

نسختك الإلكترونية

العبيكان  
Obekon  
Commercial Printing